الشرق

مستمرة في الصدور منذ 1926
السبت 18 نيسان 2026 / العدد 22934
16 صفحة / 100.000 ليرة

سلّموا
~~سليم عياش~~
وحبيب مرعي
وحسين العنيسي

لم نعد ورقة في جيب أي كان
ص 3

أنا شيعي الهوية سني الهوى وعربي المنتهى
ص 2

كفى حروباً السلام خيارنا ورسالتنا
ص 2

الرئيسان عون وسلام أفضل من حكم لبنان
ص 2

الرئيس دونالد ترامب.. أعظم امبراطور في التاريخ

كتب عوني الكعكي:

لم أصدّق يوم أمس عندما أعلمني صديق لي خبر وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل قبل صدوره بـ6 ساعات.

على كل حال، ليس غريباً ما يفعله الامبراطور دونالد ترامب على صعيد السلام العالمي، لا سيّما وأنّه عندما تسلم الرئاسة أعلن أنه سوف يعمل جاهداً على حلّ كل الحروب.. وذكر يومذاك ثمانية من الحروب التي يشهدها العالم.

بالفعل، أتذكّر عندما كان مرشحاً للرئاسة ولبّى دعوة أحد اللبنانيين الى مطعم لبناني في مدينة ديترويت، قال يومذك إنّه يحب اللبنانيين وصهره لبناني وحفيده لبناني، وإنّه «من غير المقبول أن يظلّ هذا البلد الجميل الذي هو لبنان مسرحاً لكل الحروب التي تتجدّد الحرب فيه كل 10 سنوات.. لذلك عندما أتسلم سوف أعمل على حل نهائي للقضية اللبنانية».

الشيء البارز أيضاً أنّه بعد عملية «طوفان الأقصى» انقسم العالم الى فريقين: أكثرية شعبية متعاطفة مع الشعب الفلسطيني وأقليّة تؤيّد الحكومات، لذلك تبنّى الرئيس ترامب رأي الأكثرية التي ساعدته على الفوز بالرئاسة.

التتمة على الصفحة 2

ترامب: مضيق هرمز مفتوح.. وممنوع على إسرائيل قصف لبنان
ص 2 و 13

هدنة حقيقية... أم دخول لبنان في مسار لا خروج منه؟

بقلم جوزفين ديب
«أساس ميديا»

بعد يوم طويل من التصعيد والرسائل المتبادلة، خرج الاعلان الأميركي ثم بيان وزارة الخارجية الأميركية ليقدّم ما يشبه "فرصة" لوقف إطلاق النار لعشرة أيام، تبدأ بقرار أحادي مغطّى بإطار تفاوضي. هدنة قصيرة، مشروطة، ومفتوحة على احتمالات أكثر مما هي مغلقة على ضمانات. في ظاهرها، محاولة لخلق مناخ ملائم لمفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل؛ وفي باطنها، رسم لمسار كامل تتداخل فيه

التتمة على الصفحة 14

مفاوضات لبنان وإسرائيل: اختبار لقدرة الدولة - 2

بقلم موفق حرب
«أساس ميديا»

داخلياً، يحمل أيّ مسار تفاوضيّ في طيّاته خطر تفجير التوازنات الهشّة. قد يرى جزء من اللبنانيّين في التفاوض ضرورة لحماية البلاد من حرب مدمّرة، بينما سيعتبره آخرون تنازلاً استراتيجياً يمسّ جوهر الصراع مع إسرائيل.

ليس هذا الانقسام نظرياً. في بلد يعاني أصلاً أزمة ثقة عميقة بين الدولة ومواطنيها، قد يتحوّل ملفّ التفاوض إلى عامل إضافيّ في تأجيج الانقسامات، وخصوصاً إذا تمّ من دون

التتمة على الصفحة 15

بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان
ص 12

إستطلاع: ثلثا الإسرائيليين يتوقعون عودة الحرب على إيران
ص 12

الجيش الإسرائيلي يؤيّد وقف النار لأنّ نزع سلاح الحزب بالحرب غير ممكن
ص 13

العراق: انتخاب الرئيس... إعادة إنتاج الأزمات أم حلّها؟

بقلم حسن فحص
«أساس ميديا»

وضع انتخاب القياديّ في حزب الاتّحاد الوطنيّ الكردستانيّ (يكتي) نزار أميدي رئيساً لجمهوريّة العراق حدّاً للفراغ في هذا الموقع السياديّ وتعطيله، لكنّه أنتج في المقابل سلسلة من الأزمات والصراعات المفتوحة بين العديد من القوى السياسيّة داخل المكوّنين الشيعيّ والكرديّ، وتحديداً داخل "الإطار التنسيقيّ" وما يرتبط به من استحقاق تسمية رئيس الوزراء الجديد، وفي الداخل الكرديّ مع الحزب الديمقراطيّ الكردستانيّ (بارتي) بزعامة مسعود بارزاني في ما

التتمة على الصفحة 14

بيروت منزوعة السلاح: مدخل إلى استعادة الدولة وسيادة القانون - 1

بقلم د. ابراهيم العرب

ليست الدعوة إلى جعل بيروت مدينة منزوعة السلاح مجرّد مبادرة أمنية ظرفية، ولا هي استجابة عابرة لحدث سياسي طارئ، بل تمثّل، في جوهرها، مشروعًا وطنيًا متكاملًا يرمي إلى إعادة الاعتبار لفكرة الدولة، بوصفها المرجعية الوحيدة المخوّلة احتكار القوة الشرعية وممارسة السيادة على كامل أراضيها. ومن هنا، تكتسب المبادرة التي طرحها كل من نائب بيروت الأستاذ فؤاد مخزومي ورئيس جمعية بيروت

التتمة على الصفحة 15

الرئيس دونالد ترامب.. أعظم امبراطور في التاريخ

أمّا بالنسبة للاتصال الهاتفي الذي تمّ بين الرئيس ترامب ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والذي فاجأ العالم... فقد اعترف نتنياهو بأنها المرّة الأولى التي تشهد مثل ما حدث في التاريخ، لأنّ الموقف الأميركي سابقاً كان مؤيّداً لإسرائيل «على طول» الخط، وكان الانحياز للدولة العبرية واضحاً لا لبس فيه.

بالعودة الى الوعود التي أعلن عنها الرئيس ترامب وبدأ بتنفيذها، نبدأ بما أعلنه بالنسبة للرئيس الفنزويلي المخلوع نيكولاس مادورو، الذي تمّ الإعلان عن اعتقاله في أوائل عام 2026، حيث قامت القوات الأميركية بأعظم وأروع وأوّل عملية في التاريخ، إذ أقدمت فرقة من الجيش الأميركي على مهاجمة موقع مادورو في عاصمة فنزويلا، وتحديداً في قصر الرئاسة، وتكبيله وجلبه مخفوراً الى أميركا مع زوجته بدون إطلاق رصاصة واحدة أو كما يُقال في الأمثال «بدون ضربة كف».

ونذكر العملية الأولى التي قام بها على إيران... فبعد تهديداته المتكرّرة لها، وبعد الفرصة الأخيرة التي منحها لها وهي 60 يوماً، أمر في اليوم 61 الطائرات الأميركية بشن أكبر العمليات العسكرية ضد إيران.. وبقيّت العملية مدّة 12 يوماً، وكان الهدف منها تدمير مراكز تخصيب اليورانيوم في ثلاث منشآت نووية هي: نطنز وفوردو وأصفهان.

ويبدو أنّ إيران لم تكن تصدّق أنّ الرئيس ترامب سوف ينفّذ تهديداته، لكنه فعل، ونفّذ وعيده وتهديده.

لذلك، بقيّت إيران مرّة ثانية تهدّد وتتوعّد... وهنا وضع الرئيس ترامب ثلاثة شروط عليها أنّ تنفذها وهي:

-1 لا تخصيب في موضوع اليورانيوم (أي صفر تخصيب).

-2 لا أسلحة صواريخ باليستية.

-3 التوقف عن دعم الأذرع، وفتح مضيق هرمز أمام الجميع.

وكما هي عادة بائعي السجّاد، الذي يظل أحدهم 5 سنوات جالساً هو وعائلته منهمكاً في حياكة سجادة، ثم يعرضها للبيع.. على سبيل المثال بـ10 آلاف دولار، وبعد المساومة يبيعها بألفي دولار.

هنا بدأت أكبر عملية عسكرية أميركية ضد إيران. ويمكن القول إنّ العملية حققت نجاحاً باهراً بسبب قتل آية الله علي خامنئي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية ومعه كامل فريق عمله.. تلك العملية نجحت منذ اللحظة الأولى لأنه استهدفت الرأس تماماً، كالأخطبوط الذي يملك 8 أرجل فعندما تقطع رأسه تقضي عليه تماماً.

وهكذا، فإنّ الأحداث تشير الى أنّ إيران تعلمت درساً لن تنساه أبداً.

وهنا لا بدّ من الإشارة الى قرار الرئيس ترامب بإنقاذ الطيّار الذي أصيبت طائرته خلال الحرب، إذ بقيّت القوات الأميركية 3 أيام تتابع الطيّار الذي كان يحمل قطعة إلكترونية صغيرة تمكّن القاعدة الأميركية من متابعته من خلال دقات القلب... وهكذا حقق ترامب انتصاراً كبيراً هو الأوّل من نوعه في التاريخ.

حقاً أنّ دونالد ترامب هو أعظم امبراطور عرفه التاريخ.

كلمة أخيرة للذين يتظاهرون ويقيمون الاحتفالات أقول: إذا كان خسارة نصف جنوب لبنان ومعه نصف الضاحية، وخسارة 2000 مواطن لبناني، وجرح أكثر من 7000، وتهجير أكثر من مليون لبناني، تعتبر نصراً، فهذا أمر عجيب غريب.

بالدرجة الأولى، وللأسف، فإنّ العدو الإسرائيلي لم يبدأ اعتداءاته علينا إلاّ بعد أن دخلت المقاومة معركة إسناد نظام «ولاية الفقيه».

فعن أي انتصار يتحدّثون؟ كل هذه الخسائر أصبحت انتصاراً.. فالسؤال يكون: إذا كانت هذه الخسائر نصراً فما هو الربح الحقيقي يا ترى؟

عوني الكعكي
aounikaaki@elshark.com

هدنة الايام العشرة: عودة النازحين وفتح مضيق هرمز بري: أنا شيعي الهوية سنّي الهوى وعربي المنتهى

لقاء بري وموسى

المشهد نفسه يتكرر بفارق التاريخ بين 27 تشرين و17 نيسان. اتفاق وقف نار يضع حداً لموجة اسرائيلية دامية من القتل والدمار والتهجير، ولكن بشروط اقسى. عودة لنازحين الى قراهم جنوبا وفي الضاحية الجنوبية لبيروت يتوهم بعضهم النصر على انقاض مبان هدمت وجثث ما زالت تحت الانقاض فيما عدد الشهداء والمصابين بالآلاف . مذكرة تفاهم أعلنتها وزارة الخارجية الأميركية، أخطر بنودها احتفاظ إسرائيل بحقها القيام بعمليات عسكرية ضد حزب الله، في حال رصدت أي تحرك من قبل الحزب أو مقاتليه، ومهمة الدولة اللبنانية بسحب سلاح الحزب وحصره فقط بيد أجهزة الدولة الرسمية، وكبح جماح المجموعات المسلحة غير التابعة للدولة. استعادة لخطاب الكراهية المذهبية وتخوف من فتنة تلوح بوادرها في اكثر من منطقة .

كل هذا تحسبه بيئة الثنائي الشيعي، ولا سيما حزب الله انتصاراً، فكيف يكون شكل الهزيمة اذاً؟

تفاصيل التوصل الى وقف النار وما قد يليه بقيت ضبابية، فيما علامات استفهام كثيرة ترتسم حول طبيعة المرحلة وما قد يحصل خلال الايام العشرة من الهدنة.

عون وسلام الافضل

اما المبعوث الأميركي إلى سوريا، توم براك، فقال "إن الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس الوزراء نواف سلام هما أفضل من حكم لبنان"، مشددًا على الحاجة إلى فتح مسار مع "حزب الله".

وأضاف براك "حان الوقت لاستئناف المحادثات بين سوريا وإسرائيل"، مرجّحًا إمكانية التوصل إلى اتفاق تطبيع حتى قبل لبنان. وفي سياق متصل، أشار إلى أن الرئيس السوري أحمد الشرع أكد أنه لا يريد الدخول في حرب مع إسرائيل، لافتًا إلى أنه "لم يتم إطلاق أي صاروخ من سوريا على إسرائيل". كما أكد براك أن الولايات المتحدة تسعى إلى التوصل لاتفاق بين إسرائيل ولبنان يتضمن نزع سلاح "حزب الله".

فرصة لا تتكرر

داخلياً، وقبيل كلمته مساء امس، اكد الرئيس عون خلال استقباله وفدا من نواب بيروت، على ان المفاوضات المباشرة دقيقة ومفصلية والمسؤولية الوطنية يجب ان تكون واحدة في المرحلة المقبلة، وانظار العالم متجهة نحو لبنان، مشدداً على ان هدف الدولة اللبنانية من المفاوضات هو تثبيت وقف اطلاق النار وانسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي الجنوبية المحتلة وإستعادة الاسرى والبت في الخلافات الحاصلة بين لبنان وإسرائيل على عدد من النقاط الحدوديـة. واكد الرئيس عون ان الجيش اللبناني سوف يلعب دورا أساسيا بعد انسحاب القوات الإسرائيلية لجهة الانتشار حتى الحدود الجنوبية الدولية وانهاء المظاهر المسلحة وطمأنة الجنوبيين بعد عودتهم الى قراهم وبلداتهم، بأن لا قوى مسلحة غير الجيش والقوى الأمنية الشرعية. وشدد على ان اللبنانيين الذين تحملوا الكثير في السنوات الماضية، هم اليوم امام واقع جديد توافر له الدعم العربي والدولي وهذه الفرصة لا يجوز ان نضيّعها لانها قد لا تتكرر.

شيعي سنّي وعربي

من جهته، وفي موقف لافت يحمل في طياته مؤشرات مهمة قال رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال استقباله وفدا من تجمع كلنا بيروت برئاسة الوزير السابق محمد شقير: أنني شيعي الهوية سني الهوى وعربي المنتهى. وجدد التأكيد على أن الوحدة الوطنية والسلم الأهلي خط أحمر لن يسمح تحت أي ظرف من الظروف تجاوزه على الإطلاق، وأن أي مس بهاتين الركيزتين من أي جهة كان هو مساس لوجود لبنان وهدية مجانية للعدو الإسرائيلي ومشاريعه التي لا يمكن أن يكتب لها النجاح إلا من خلال الفتنة. واضاف: الفتنة نائمة ولعن الله من يوقظها، فكيف إذا ما كان الأمر بين أبناء البلد الواحد والوطن الواحد والهوية الواحدة ونعم بين أبناء الدين الواحد.. وتابع: أنتهزها مناسبة ونحن في اليوم الأول لبدء سريان الهدنة وبدء عودة الأهالي إلى قراهم وبلداتهم لأجدد توجيه الشكر للعاصمة بيروت التي شرعت أبوابها وأحياءها كما الجبل والشمال للنازحين من الجنوب والضاحية والبقاع. وأعرب بري أمام الوفد عن استيائه واستنكاره ورفضه لظاهرة إطلاق النار التي حصلت بالأمس وتحصل في كل مناسبة معتبرا أن كل رصاصة تطلق في الهواء بقدر ما يمكن لها أن تشكل من خطر على حياة الأمين وتهدد أملاك الناس هي إساءة لكرامة الشهداء، وهي مخالفة ليس للقانون فحسب إنما لكل الشرائع السماوية.

كما عرض بري التطورات مع سفير مصر لبنان علاء موسى.

ترهيب ما قبل العودة

ميدانياً، ومع دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في الثانية عشرة منتصف الليل، وبعد موجة هلع تسبب بها "مجانين موتورون" في الضاحية الجنوبية بإطلاق قذائف ب 7 ورشقات نارية ادى بعضها الى سقوط قتيل واصابات، بدأت قوافل النازحين من أهالي الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية بالعودة. وغصّت الطرق المؤدية إليها بمواكب السيارات العائدة إلى قرى الجنوب، على رغم حجم الدمار والطرقات التي دمرتها الغارات الإسرائيلية، وعملت فرق الجيش اللبناني على فتحها وإزالة آثار الدمار تسهيلاً للعودة.

تشدد قضائي

قضائياً، وبعدما اعلن الجيش عن توقيف 9 اشخاص اطلقوا النار ليلاً، كلف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي كلود غانم بموجب استنابة قضائية ، كلا من مديرية المخابرات في الجيش اللبناني وشعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي والمديرية العامة لأمن الدولة، اتخاذ الإجراءات الفورية لإجراء التحقيقات اللازمة لكشف هوية مطلقي النار الذين أقدموا على إطلاق النار في مختلف المناطق اللبنانية ليل 16 نيسان 2026، وذلك عقب إعلان وقف إطلاق النار. وحض القاضي غانم الأجهزة الأمنية العمل على "رصد المشتبه بهم وتوقيفهم، إضافة إلى دهم أماكن سكنهم وتفتيشها، وضبط الأسلحة المستخدمة في عمليات إطلاق النار، وتنظيم المحاضر اللازمة بهذه الإجراءات". كما شدد على "ضرورة متابعة التطورات وإبلاغ القضاء بكل المستجدات تباعًا".

فتح المضيق

اقليمياً، اعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ان "تماشيا مع وقف إطلاق النار في لبنان، نعلن أن مضيق هرمز مفتوح بالكامل أمام جميع السفن التجارية طوال الفترة المتبقية من وقف إطلاق النار.

ترامب: إسرائيل لن تقصف لبنان بعد الآن...

قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب، إن "إسرائيل لن تقصف لبنان بعد الآن"، مؤكدا أن "الولايات المتحدة تحظر على تل أبيب فعل ذلك".

وأضاف: "الولايات المتحدة تحظر على إسرائيل قصف لبنان... ويكفي تعني يكفي.. قصف لبنان محظور". وأكد ترامب أن "الولايات المتحدة ستعمل بشكل منفصل مع لبنان، وستتعامل مع وضع حزب الله بالطريقة المناسبة".

عون : لم نعد ورقةً في جيب أي كان ولا ساحةً لحروب أي كان المفاوضات ليست ضعفاً ولن يكون هناك أي اتفاق يمس حقوقنا

وجّه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مساء امس، كلمة الى اللبنانيين بعد دخول وقف اطلاق النار مع إسرائيل حيّز التنفيذ، شكر فيها كل من ساهم في الوصول الى هذا الهدف، من الدول الشقيقة والصديقة والرئيس الأميركي دونالد ترامب والمملكة العربية السعودية وغيرها من الدول.

وشدد الرئيس عون على ان ما تم التوصل اليه «كان خلاصة جهودِ الجميع، وثمرة التضحيات التي قدمتموها فأيقظت ضميرَ العالم، وجهود كل من استضاف او احتضن اخيه في الوطن، وجهود جبارة، بذلها كلُّ المسؤولين اللبنانيين، مع كلِ أشقائنا وأصدقاءِ لبنانَ في العالم.»

واكد الرئيس عون على «اننا تحمّلنا اتهامات وإهانات وتجنياً وأضاليل، ولم نتراجع حتى ظهر أننا على صواب، وحتى تأكّد للعالم كله أنَّ ما قمنا به كان الأصلح وهو الأصوب»، وأضاف: «متأكدون اننا سنتعرض في المرحلة المقبلة التي ستشهد الانتقال من وقف اطلاق النار الى العمل على اتفاقات دائمة، لكل الهجمات لسبب بسيط، هو أننا استعدنا لبنان وقرار لبنان، للمرة الأولى منذ نحو نصف قرن. فنحن اليوم نفاوض عن أنفسنا، ونقرّر عن أنفسنا. لم نعد ورقة في جيب أي كان، ولا ساحة لحروب أي كان، ولن نعود ابداً.»

وشدد الرئيس عون على ان هذه المفاوضات «ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، بل هي قرار نابع من قوة ايماننا بحقنا، ومن حرصنا على شعبنا، ومن مسؤوليتنا في حماية وطننا بكل الوسائل، وخصوصاً من رفضنا ان نموت من اجل اي كان غير لبنان. المفاوضات لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن.»

وإذ اكد استعداده للذهاب حيثما كان «لتحريرِ أرضي وحمايةِ أهلي وخلاصِ بلدي»، أوضح رئيس الجمهورية ان مهمته واحدة واضحة محددة وهي انقاذ البلد وشعبه. وقال: لن أسمحَ بأن يموت بعد اليوم لبناني واحد، او بإستمرارِ النزفِ من أهلي وشعبي، من أجلِ مصالحِ نفوذِ الآخرين أو حساباتِ محاورِ القوى القريبة أو البعيدة وبين الشعاراتِ المضلِّلة التي تدمّر، والخطواتِ العقلانية التي تعمّر، أنا وشعبُنا مع العقلانية. وأنا أدركُ أنكم معي، لأنني أعرفُ حجمَ التضحياتِ التي قدمتموها، وأعرفُ معنى أنْ يفقدَ الإنسانُ أحبّتَه أو بيتَه، أو شعورَه بالأمان.»

وشدد الرئيس عون على أنه «لن يكونَ هناك أي اتفاق يمسّ الحقوق الوطنية، أو ينتقص من كرامةِ الشعب الصامد، أو يُفرط بذرّة من تراب هذا الوطن. هدفُنَا واضحٌ معلن: وقفُ العدوانِ الاسرائيلي على أرضِنا وشعبِنا، الانسحاب الاسرائيلي، بسطُ سلطةِ الدولة على كاملِ أرضِها بقواها الذاتية حصراً وعودة الأسرى، وعودةُ ناسِنا إلى بيوتِهم وقراهم، موفوري الأمنِ والحريةِ والكرامة.

أهلي وأحبّتي،

إن قوةَ هذا الوطن هي أولاً في وعيِ شعبِه. وفي وحدتِه القائمة على الحقِ والعدالةِ وخيارِ العيشِ الواحد، وفقَ أصولِ ميثاقِنا الوطني. دولةٌ واحدة لها وحدَها ولاؤُنا الكامل وانتماؤنا النهائي، دستورٌ واحد نحتكمُ إليه، قوانينُ واحدة نخضعُ لها كلُّنا، وقوى مسلحة واحدة تحمينا كلّنا. لا تسمحوا للأصواتِ المشكِّكة والمخوِّنة أن تزرعَ الفِرقةَ بينكم. لا تنجرّوا خلفَ من يستغلُّ عواطفَكم ليبنيَ مجدَه على حسابِ استقراركم. حكّموا عقولَكم، وتغلّبوا على غرائزِ المضلّلين، وثِقوا أنَّ ما نقومُ به اليوم وغداً، هو من أجلِ سلامتِكم وحمايتِكم وحياتِكم الحرةِ الكريمةِ والآمنة، ومن أجلِ أن تُمنحَ أبناءَكم مستقبلاً أكثرَ أماناً واستقراراً، لا أنْ نُكرّسَهم أرقاماً للموتِ كلِ بضعِ سنوات، أضاحي لخارجٍ قريبٍ أو بعيد. كلُّ من سقط من أجل الوطن، خرجَ من قلوبِنا قبل أنْ يخرجَ من بيوتِكم، وكلُّ بيتٍ تدمّر، تهدّمَ معه جزءٌ من وجدانِنا وذاكرتِنا، ولذلك سنعيدُ بناءَه يدًا بيد، أفضلَ مما كان.

اللبنانيون جميعًا، في سفينةٍ واحدة، فإما أنْ نقودَها بحكمة، حتى نصلَ بها إلى برِّ الأمان، وإما أن نُغرقَها ونَغرقَ معها جميعاً. لا يحقُّ لأيٍ كانَ أن يرتكبَ تلك الجريمة، لا بحجةِ شعار، ولا بغيرِزةِ انتحار، ولا ولاءً لغيرِ لبنانَ وشعبه. أناشدُكم اليوم، بحقِ تضحياتِكم والآمكم، وفاءً للذين رحلوا منا وأمانةً للصامدين من أهلِنا، إفتحوا قلوبَكم وعقولَكم ولا تحجبوا الرؤيةَ عن بصرِكم ولا الحكمةَ عن بصيرتِكم، بشعاراتِ الاتهاماتِ والتخوين، فالأوطانُ لا تُبنى بالغريزة، بل بالوعيِ والوحدةِ والثقة.

للنازحين أقول لكم، ستعودون إلى بيوتِكم فهي تَعمُرُ بكم ونحن معكم وإلى جانبِكم، ولن نخذلَكم. وللثابتين في منازلِهم تحت الخطرِ، لن تضيعَ تضحياتِكُم سُدىً، وسيظلُّ العنفوانُ سِمتكم التي نفخرُ بها. وللمغامرين بمصيرِ لبنانَ وحياةِ اللبنانيين، أقول كفى! وحده مشروعُ الدولة في لبنان، هو الأقوى والأبقى والأضمنُ للجميع.

وللعالمِ أقول: لبنان لن يُكسر، شعبه لن يموت، حقُّه سينتصر. مستقبلُنا سنصنعه بإرادتنا وبإرادةِ كلِ اللبنانيين.

عاش شعبي
عاش لبنان»

عن بصيرتهم، بشعاراتِ الاتهاماتِ والتخوين، فالأوطانُ لا تُبنى بالغريزة، بل بالوعيِ والوحدةِ والثقة. وقال: اننا جميعاً في سفينة واحدة، فإما أن نقودها بحكمة، حتى نصل بها إلى برّ الأمان، وإما أن نُغرقها ونغرق معها جميعاً، ولا يحق لأيّ كان أن يرتكب تلك الجريمة، لا بحجة شعار، ولا بغريزة انتحار، ولا ولاء لغير لبنان وشعبه.

نص الكلمة

وفي ما يلي النص الكامل لكلمة الرئيس عون:

يا أبناءَ وطني، يا أهلي وإخوتي.

أخاطبُكم اليومَ من موقعِ المسؤولية، ومن قلبِ الأمِ الذي نعيشُه جميعًا، لا بكلماتٍ عابرة، بل بكلمةٍ صادقة تحملُ همَّ الوطنِ ووجعَ شعبِه. إنّ ما تحققَّ من وقفٍ لإطلاقِ النار، كان خلاصةَ جهودِ الجميع. هو ثمرةُ التضحيات التي قدمتموها فأيقظت ضميرَ العالم. وهو ثمرةُ الذين صمدوا في بيوتِهم وقراهم على خطوطِ النار، فأكدوا للعالمِ أننا باقون هنا، لن نرحلَ مهما حصل. وهو ثمرةُ جهود كل من استضاف او احتضن اخيه في الوطن. وهو ثمرةُ جهودٍ جبارة، بذلها كلُّ المسؤولين اللبنانيين، مع كلِ أشقائنا وأصدقاءِ لبنانَ في العالم. جهودٌ وصلت النهاراتِ بلياليٍ من الاتصالات، في كلِ الاتجاهاتِ وعلى شتى المستويات. فلم نهدأ ولم نتعبْ ولم نشكَّ لحظةً، في حقنا وواجبنا. وقد تحمّلنا من أجل ذلك الكثير. تحمّلنا اتهاماتٍ ... وإهاناتٍ ... وتجنياً وأضاليل، ولم نتراجعْ حتى ظهرَ أننا على صواب، وحتى تأكّدَ للعالمِ كلِه أنَّ ما قمنا به كان الأصلحَ وهو الأصوب.

وهنا أتوجّهُ بالشكرِ والامتنان، إلى كلِ من ساهمَ بإنجازِ وقفِ النار. بدءاً من الرئيسِ الأميركي الصديق دونالد ترامب، وصولاً الى الأشقاءِ العرب جميعاً، وفي مقدّمِهم المملكة العربية السعودية. نعوّلُ على صداقتِهم جميعاً، لنُكملَ ما بدأناه أمس، ونُنجزَ ما نتطلّعُ إليه.

أما الآن، نقفُ جميعاً أمام مرحلةٍ جديدة. هي مرحلةُ الانتقالِ من العملِ على وقفِ اطلاق النار، إلى العملِ على اتفاقاتٍ دائمة، تحفظُ حقوقَ شعبِنا، ووحدةَ أرضِنا، وسيادةَ وطنِنا. وفي هذه المرحلة، كما في التي سبقتها، نحن واثقون أننا سننقذُ لبنان، وواثقون في الوقتِ نفسِه أننا سنكونُ عُرضةً لكلِ الهجمات لسببٍ بسيطٍ، هو أننا استعدْنا لبنانَ وقرارَ لبنان، للمرةِ الأولى منذ نحوِ نصفِ قرن. فنحن اليومَ نفاوضُ عن أنفسِنا، ونقرّرُ عن أنفسِنا. لم نعدْ ورقةً في جيبِ أيٍ كان، ولا ساحةً لحروبِ أيٍ كان، ولن نعودَ ابداً. بلْ عدنا دولةً تملكُ وحدَها قرارَها، وترفعُه عالياً، وتجسّدُه فعلاً وقولاً، من أجلِ حياةِ شعبِها وخيرِ أبنائِها لا غير.

اقول لكم بكل صراحة وثقة، هذه المفاوضات ليست ضعفاً وليست تراجعاً وليست تنازلاً، بل هي قرار نابع من قوة ايماننا بحقنا، ومن حرصنا على شعبنا، ومن مسؤوليتنا في حماية وطننا بكل الوسائل، وخصوصاً من رفضنا ان نموت من اجل اي كان غير لبنان. المفاوضات لا تعني ولن تعني يوماً التفريط بأي حق، ولا التنازل عن أي مبدأ، ولا المساس بسيادة هذا الوطن.

آلاف اللبنانيين فقدناهم، هؤلاءُ أبناؤُنا لن ننساهم، ولن أسمحَ بأن يموت بعد اليوم لبناني واحد، او بإستمرارِ النزفِ من أهلي وشعبي، من أجلِ مصالحِ نفوذِ الآخرين أو حساباتِ محاورِ القوى القريبة أو البعيدة. فبين الانتحارِ والازدهار، أنا وشعبُنا مع الازدهار، وضدَّ الانتحار. وبين الشعاراتِ المضلّلة التي تدمّر، والخطواتِ العقلانية التي تعمّر، أنا وشعبُنا مع العقلانية. وبين الموتِ العبثي المجاني والدوري بذرائعِ القضايا الخارجية، وبين الحياةِ لوطنِنا وأهلِنا، بكرامةٍ وحريةٍ ورفاه ... أنا وشعبُنا مع الحياة.

قلتها واكرر، أنا مستعدٌ لتحمّلِ المسؤوليةِ الكاملة عن هذه الخيارات، وأنا مستعد للذهابِ حيثما كان، لتحريرِ أرضي وحمايةِ أهلي وخلاصِ بلدي. مهمتي واحدةٍ واضحةٍ محددة: أنْ أنقذَ هذا البلد وشعبَه. هذا ما سأقومُ به بقناعةٍ وطنيةٍ وإنسانيةٍ وإيمانيةٍ مطلقة، وأنا أدركُ أنكم معي، في سرِّكم وعلنِكم أنتم معي، في قلوبِكم وعقولِكم، أنتم معي، لأنني أعرفُ حجمَ التضحياتِ التي قدمتموها، وأعرفُ معنى أنْ يفقدَ الإنسانُ أحبّتَه

سلام تابع وقف إطلاق النار وعودة النازحين فرعون: مسار لبناني مستقل للمفاوضات

سلام مستقبلاً فرعون

عقد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام امس اللقاء الوزاري الدوري في السراي الكبير، لمتابعة التطورات السياسية وخطة الاستجابة لمتطلبات النزوح والإغاثة. وبعد الاجتماع، أعلن وزير الإعلام بول مرقص خلاصات الاجتماع، حيث استعرض الرئيس سلام معهم «وقف اطلاق النار والتسهيلات الآيلة الى عودة النازحين وفق توجيهات الجيش والقوى الأمنية وتأمين الخدمات اللازمة في مراكز استقبال النازحين». الى ذلك، استقبل سلام سفراء كلّ من الدنمارك في لبنان كريستوفر ڤيڤيك (Kristoffer Vivike)، وبلجيكا أرنوت باولز (Arnout Pauwels)، والسويد جيسيكا سفاردستروم (Jessica Svardstrom)، والقائم بأعمال سفارة هولندا ماريبك فيردا (Marieke Wierda).

وأكد السفراء دعم حكوماتهم للبنان، وتم البحث في المستجدات في أعقاب وقف إطلاق النار وإطلاق مسار التفاوض، بالاضافة الى حاجات لبنان من المساعدات الانسانية. كما استقبل سلام الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني ياسر عباس، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني-الفلسطيني السفير رامز دمشقية، وسفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية محمد الأسعد.

وبحثوا أوضاع المخيمات، والنزوح الفلسطيني من مخيمات الجنوب، والأوضاع المعيشية، وضرورة استئناف خطة تسليم السلاح الفلسطيني لا سيما في بيروت. واستقبل سلام الوزير السابق ميشال فرعون على رأس وفد ضمّ رئيس جمعية تجار الأشرفية طوني عيد، وعضو مجلس بلدية بيروت جويل مراد، وشفيق بدر وآلان خبيّة.

بعد اللقاء قال فرعون: «بدايةً، لا بد من الإشادة بدولة الرئيس وفخامة الرئيس على إصرارهما وثباتهما، وعلى الجهود التي بُذلت والتي أوصلت إلى وقف إطلاق النار، على أمل أن يتجاوز ذلك مرحلة الهدنة ليُفضي إلى وقف دائم. وقد تحقق هذا المسار بدعم أصدقاء لبنان، وبفعل الضغط الذي مارسته الولايات المتحدة، ما ساهم في تثبيت وقف إطلاق النار تمهيدًا للوصول إلى اتفاق دائم.

ويرتبط هذا المسار بالمفاوضات الجارية، التي جاءت أيضًا نتيجة إصرار وجهود واضحة، وأفضت إلى فصل المسارات، بحيث بات هناك مسار لبناني مستقل ضمن هذه المفاوضات، رغم صعوبتها وتعقيدها في ظل تشابك خيوط الأزمة اللبنانية.

وفي موازاة ذلك، برز مشروع «بيروت منزوعة السلاح» كأحد العناوين الأساسية، وهو المشروع الذي طُرح بالتعاون مع قوى المجتمع المدني وفعاليات ومرجعيات كانت قد دعت إليه منذ شهر آب. ورغم أن الأولوية كانت في مرحلة سابقة لانتشار الجيش اللبناني شمال الليطاني، فإن هذا المشروع بات اليوم لا يقل أهمية عن تثبيت وقف إطلاق النار.

فضل الله حيّا العائدين إلى أرضهم

توجه العلامة السيّد علي فضل الله بـ «التحية إلى أهل القرى الصامدين والصابرين، الذين سارعوا إلى العودة إلى قراهم، في مشهدٍ يعكس عمق تمسّكهم بأرضهم وحبّهم لوطنهم، واستعدادهم لتقديم أغلى التضحيات دفاعًا عن حريته وسيادته». وأكد في بيان» أن هذه الأرض، التي رُويت بالدماء الزاكية، تثبت يومًا بعد يوم أنها جديرة بأهلها».

كما شكر الشعب اللبناني بمختلف مناطقه وطوائفه على احتضانه للنازحين، معتبرًا «أن هذا التضامن يجسّد الوحدة الحقيقية التي ينبغي الحفاظ عليها، لا سيما في ظل هذه المرحلة الصعبة، التي لا يمكن مواجهتها إلا بوحدة الكلمة والموقف».

وختم بالدعاء بالرحمة للشهداء، والشفاء العاجل للجرحى، وعودة الأسرى.

ترقّب وحذر وخروقات لم تسقط وقف النار لبنان اليوم من بين الأولويات الأميركية

«الشرق» - تيريز القسيس صعب

ابدى مرجع ديبلوماسي عربي في إحدى دول القرار تخوفه من تسارع الاحداث والاتصالات الدولية التي حصلت خلال الساعات الماضية بين لبنان واميركا، واسرائيل واميركا من جهة أخرى.

واكدت المراجع خلال تواصلها مع «الشرق» ان الترقب والحذر سيدا الساحة اليوم ان كان عربيا او اقليميا. فوقف اطلاق النار الذي نجحت كل المساعي الديبلوماسية حتى الساعة في تثبيته، ربما قد يواجه بعض الخروقات، لكنها لن تسقطه مجددا.

المراجع اكدت ان امام لبنان طريق شاق وطويل للتوصل الى اتفاق سلام فعلي وحقيقي في القريب العاجل.

فهناك قضايا عالقة مع اسرائيل بدءا بترسيم الحدود، ومزارع شبعا المحتلة التي توجد فيها «الاوندف»، وصولا الى المعتقلين في اسرائيل، واعادة الاعمار في الجنوب والمناطق المتضررة في بيروت... وصولاً الى توقيع السلام مع اسرائيل.

هذه المراحل الطويلة تتطلب جهودا واتصالات سياسية وديبلوماسية مكثفة وحثيثة لانجاحها، اضافة الى تأمين ارضية صالحة ومتجانسة للسير فيها حتى النهاية.

صحيح ان الرئيس جوزاف عون يحاول تزخيم علاقاته الدولية والعربية، وتفعيل كل الجهود الديبلوماسية والدولية لانجاح مبادرته، الا ان الطرف الداخلي المقابل عليه ايضا التنسيق معه، وتعبيد الطريق ليس حبا لانقاذ عهد جوزاف عون، بل حبا في المحافظة على بلاد الارز التي تغنى بها الشعراء والكتاب والمثقفين.

ولفتت الى ان الجهود العربية التي قادها العاهل السعودي محمد بن سلمان الى جانب الرئيس ترامب بغية التوصل الى اتفاق لوقف النار كانت محط تنسيق كامل، ومتابعة دقيقة من الجهة اللبنانية لانجاحها.

المراجع الديبلوماسية عولت على الاجتماع الثاني المرتقب خلال الساعات المقبلة بين سفيرة لبنان في واشنطن ندى معوض حمادة، والسفير الاسرائيلي في الخارجية الاميركية، اشارت في المقابل الى ان هذا الاجتماع الثاني الاسرائيلي اللبناني بمباركة اميركية سيتضمن ايجابات واضحة حول عدد من الاقتراحات التي قدمت في الاجتماع الاول منذ يومين.

وفي حين نفى المرجع الديبلوماسي ان يكون الاتفاق بين لبنان واسرائيل قيد الإنجاز خلال الأسابيع القادمة، اكد ان لبنان بات اليوم من بين الاولويات الضرورية والملحة على الاجندة الاميركية نظرا لوجود شخصيات اميركية من اصول لبنانية الى جانب الرئيس ترامب وفريقه، كما في الادارة والخارجية الذين يعملون ويدفعون في اتجاه تطبيق وانجاز السلام بين لبنان واسرائيل.

Tk6saab@hotmail.com

شحادة: وقف إطلاق النار جاء بطلب لبناني

أكد وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الدكتور كمال شحادة، أن «وقف إطلاق النار جاء بطلب من الحكومة اللبنانية واستكمالا للمفاوضات التي بدأت في واشنطن».

وأشار شحادة، في حديث لقناة «القاهرة الإخبارية»، إلى أن «النية واضحة لدى الطرفين، وبرعاية أميركية، للمضي في المحادثات الدسبلوماسية وتأمين الأمن والحدود بين البلدين».

وأكد شحادة أن «الجمهورية اللبنانية صمدت بمواقفها وقراراتها»، لافتا إلى أن «قرار الحرب والسلم هو في يد الدولة وليس في يد أي ميليشيات»، وقال: «كان من الأفضل عدم إقحام حزب الله لبنان في حرب إيرانية».

وشكر لـ «الصديقة جهودها للوصول إلى وقف إطلاق النار»، داعيا إلى «استكمال المسار السياسي وتسليم سلاح «حزب الله» إلى الدولة اللبنانية»، مؤكدا أن «الجيش اللبناني هو الجهة المخولة حماية الحدود والأمن».

ولفت إلى أن «لبنان دفع أثمانا باهظة من نزوح وقتلى وجرحى وخسائر اقتصادية بمليارات الدولارات»، مشددا على أن «الخروج من هذا الواقع يتطلب التوصل إلى اتفاق يضمن استقرار الحدود والتزام الطرفين وقف الأعمال العدائية».

الراعي في جولة جنوبية: كفى حروباً السلامُ خيارُنا ورسالتُنا

الراعي خلال الجولة

أطلق البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، خلال جولته الراعوية لجزين، موقفًا واضحًا وحاسمًا دعا فيه إلى» تثبيت السلام ووقف دوامة العنف»، مؤكدًا أن «لبنان خُلق ليكون وطن سلام لا ساحة حروب». وأعرب عن فرحه «ببدء فصل جديد»، مشددًا على أن «وقف إطلاق النار ضرورة ملحة، لأن الحرب لا تجلب إلا دمارًا وقتلًا وعداوات»، لافتًا إلى أن «مشاهد عودة النازحين إلى قراهم تعبّر عن توق اللبنانيين العميق إلى الاستقرار والطمأنينة». وشدد على أن «السلام خير الله للإنسان»، داعيًا إلى «اعتماد لغة التفاهم والحوار، لأن الله أعطانا قلبًا ولسانًا لنتفاهم ونتحاور»، معتبرًا أن «هذه هي رغبة جميع اللبنانيين في قرارة نفوسهم، وأنها الطريق الوحيد لبناء مستقبل ثابت». وأبدى أمله في «استمرار الجهود والمفاوضات الدولية الهادفة إلى تثبيت الاستقرار»، مؤكدًا أن «الإنسان في جوهره رجل سلام وأن هذا السلام عطية من الله يجب الحفاظ عليها وتنميتها». كما حيّا الحضور من وزراء ونواب ورؤساء بلديات ومخاتير وأساقفة، موجّهًا رسالة محبة مباشرة إلى أبناء المنطقة: «نحن معكم ونحبكم»، مشددًا على أن هذا اليوم هو «يوم المحبة والسلام وأن الصلاة تبقى الأساس لترسيخ هذا النهج في الحياة اليومية».

وختم بالتأكيد أن «ما يحمله اللبنانيون من إرادة صادقة وقلب حي يشكّل رصيدًا حقيقيًا لتثبيت وقف إطلاق النار وبناء سلام دائم، يعيد للبنان وجهه الحقيقي كأرض لقاء ورسالة».

وديع الخازن: وقف إطلاق النار خطوة فتحت نافذة جدّية أمام مسار التهدئة

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان، «نُبدي ارتياحًا حذرًا تجاه الإعلان عن وقف إطلاق النار، آملين أن يصمد ويُترجم إلى استقرار فعلي على الأرض، ومعتبرين أنّ هذا التطور يأتي في إطار صيغة أوسع ذات أبعاد إقليمية ودولية متداخلة لا تزال قيد التشكل».

واعتبر الخازن «إنّ وقف إطلاق النار يُعدّ خطوة أولى في الاتجاه الصحيح نحو خفض التصعيد وفتح نافذة جدّية أمام مسار تهدئة أكثر ثباتًا، وفي هذا السياق، نؤكد أن صون لبنان وحماية استقراره يشكّلان أولوية وطنية جامعة تتقدّم على كل اعتبار، وأنّ الوحدة الوطنية تبقى السلاح الأمضى في مواجهة التحديات، فيما يشكّل التماسك الداخلي الركيزة الأساسية لأي مقاربة مسؤولة في هذه المرحلة الدقيقة».

وختم: «نُثمّن كل الجهود التي بُذلت وتُبذل في الداخل والخارج للمساهمة في إدارة هذه المرحلة الحساسة بروح من المسؤولية والحكمة، بما يحفظ سيادة لبنان، ويصون استقراره، ويحول دون انزلاقه إلى مزيد من المخاطر والتعقيدات».

صائب سلام: لا أمان خارج الدولة

كتب صائب سلام على منصة «اكس»: «وقف إطلاق النار في لبنان ليس مجرد هدنة، بل رسالة واضحة لمن يريد أن يسمع: لا أمان خارج الدولة، ولا ضمان خارج مؤسساتها. الرئيس جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام لن يدخلا التفاوض من موقع ضعف، بل من موقع إدراك أن لبنان أكبر من أي طرف فيه. لن يكون لديهما حساب إلا مصلحة لبنان، ولا اعتبار إلا لما يحفظ دولته ومؤسساته. المصلحة الوطنية لم تكن شعاراً يُرفع، بل قرار يُنفّذ. ومن يراهن على غير الدولة، يراهن على خسارة لبنان».

رجّي يلتقي نظيره البرتغالي: دعم لسيادة لبنان ومساره التفاوضي

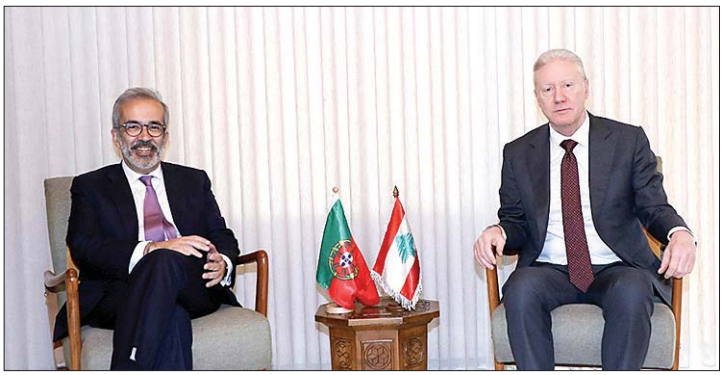

رجي ورانجيل

استقبل وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجّي صباح اليوم وزير خارجية البرتغال باولو رانجيل، حيث جرى عرض شامل للأوضاع في لبنان والتطورات المتسارعة في المنطقة، إضافة إلى الجهود المبذولة لإعادة تثبيت الاستقرار. ونقل الوزير البرتغالي دعم بلاده الكامل للبنان، ولسيادته ووحدة أراضيه، ورحّب بوقف إطلاق النار وبالمسار التفاوضي الذي يعتزم لبنان المضي فيه، معتبراً أنه «يشكّل فرصة حقيقية للتوصل إلى حل شامل ومستدام يعزّز الاستقرار ويضع حداً للصراع». كما أعرب الوزير رانجيل عن تقدير بلاده لدعم لبنان لترشيح البرتغال لعضوية مجلس الأمن الدولي في الانتخابات المقبلة، مشدداً على» حرص بلاده على تعزيز التعاون الثنائي وتطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات».

من جهته، أعرب الوزير رجّي عن شكره لنظيره البرتغالي على مواقف البرتغال الداعمة للبنان في مختلف المحافل الدولية، وعلى مساندتها لقرارات الحكومة اللبنانية وجهودها الإصلاحية، وأكد أن» لبنان يسعى إلى التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار عبر المفاوضات، بما يضمن استعادة الاستقرار، وانسحاب إسرائيل،وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل أراضيها، وحصر السلاح بيدها».

«الوفاء للمقاومة» ترفض التفاوض المباشر وتؤكد الإلتزام بوقف جدّي لإطلاق النار

صدر عن كتلة «الوفاء للمقاومة» بيان مما جاء فيه، ما يلي: أدخلت السلطة اللبنانية وطننا العزيز لبنان في مرحلة جديدة شديدة الخطورة على وجوده كوطن سيد حر مستقلّ وعلى وحدة أراضيه وسلامة شعبه وتماسكه الداخلي ووحدته الوطنية، عندما خضعت مذعنة للإملاءات الأميركية وذهبت نحو خيار التفاوض المباشر مع العدو الصهيوني خلافاً للإرادة الوطنيّة واستخفافاً بالميثاق الوطني وبكل مرتكزات القوة في البلد وأولها مقاومته البطلة وشعبه الصامد المضحي.

إننا إذ نؤكّد الالتزام بوقف اطلاق النار بحذر شريطة أن يكون شاملاً لكل المناطق اللبنانيّة بما فيها المنطقة الحدوديّة وأن يكون متضمناً إيقافاً للأعمال العدائية وتقييداً لحريّة الحركة للعدو، وأن يكون مقدّمة للإنسحاب الإسرائيلي... لقد تمّ الوصول إلى وقف إطلاق النار بالدرجة الأولى على خلفيّة الضغوطات والإتصالات الإيرانيّة. إنّ تقييد وقف إطلاق النار بمهلة عشرة أيّام هي بهدف إبتزاز الحكومة اللبنانيّة وتسريع مسار المفاوضات المباشرة الذي ستكون له آثار سيئة وخطيرة.

قبلان: مصرّون على السلم الأهلي ولن نقبل بصهينة لبنان

وجّه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، رسالة «الانتصار» في يوم الجمعة، اعتبر فيها أنّ حرب الإقليم الكبرى كساحة جبهات انتهت بأسوأ هزيمة تاريخية طالت أميركا وإسرائيل، وأهم انتصار مصيري انتزعته المقاومة وإيران، وهذا يعني انتهاء زمن التفرّد والهيمنة الأميركية الصهيونية المطلقة التي كانت تروّج لنفسها على أنها امبراطورية قدرات تستطيع ابتلاع العالم، إلا أنّ أسطورة مضيق هرمز ومقاومة الخيام وبنت جبيل والطيبة والقنطرة وشمع والبياضة ابتلعتها وابتلعت معها دعاية الهيمنة المطلقة لإمبراطورية الشرّ أميركا وثكنتها الصهيونية إسرائيل، ومع وقف النار يستعيد لبنان عزّ المقاومة التي سحقت أخطر مشاريع نتنياهو وترامب ومن يبكي لبكائهما بالداخل اللبناني، ومن يوم غد ستدرّس كليات الجيوش في العالم معجزة مقاومة الخيام وبنت جبيل والطيبة وأخواتها». ولفت المفتي قبلان إلى نصر على الشراكة الوطنية والسلم الأهلي والعقيدة الأخلاقية للدولة ووظيفتها المحلية والإقليمية.

الخطيب: نمر في مرحلة دقيقة ترسم خرائط جديدة في المنطقة

دعا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة، «السلطة اللبنانية الى الرهان على شعبها وليس على الولايات المتحدة الأميركية»، ورأى «ان وقف النار انتزعته الجمهورية الاسلامية الايرانية وشعبنا الصامد، ولا يجوز ان يكون مادة ابتزاز للبنان لجره الى مفاوضات مباشرة مع العدو». وقال: «لا يمكن لأحد ان يتجاوز الطائفة الشيعية او يلغي دورها». ورأى: «إننا نمر في مرحلة دقيقة للغاية سوف ترسم من خلالها خرائط سياسية جديدة في المنطقة، وسيكون لبنان جزءا من هذه العملية، لأنه ليس جزيرة معزولة عن محيطه العربي والإسلامي كما يراهن ويتوهم بعض الحالمين الذين لطالما سقطت مراهناتهم في الماضي وتجاربهم الفاشلة التي يكررونها. ولذلك كان الاحرى بهم أن يكونوا أكثر وعياً لما يجري من حولنا، ولما يجري عندنا في ظل عدو غاشم على حدودنا، طامع في أرضنا ومياهنا، وهو لا ينثني يعلن ذلك صراحة ومن دون مواربة». وأكد اننا «نعوّل دائما على وحدتنا الداخلية ونحرص عليها كل الحرص لمواجهة هذا المشروع الصهيوني الذي يسعى جاهدا لإشعال فتنة داخلية في لبنان تحقق له ما عجز عنه سياسياً وعسكرياً».

الرفاعي: التفاوض حين يتحوّل جسراً للتطبيع يفقد معناه

رأى مفتي محافظة بعلبك - الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي، في خطبة الجمعة، ان «أخطر ما يواجه الأمة ليس عدوها الظاهر فحسب، بل ما يتسلل إلى داخلها من ضعفٍ في الوعي، أو تزيينٍ للتنازل، أو خلطٍ بين السلام المشروع والاستسلام المذموم (...)».

وأضاف: «لا سبيل للخروج من هذا الواقع إلا بالعودة إلى الأصول التي تُبنى عليها الأمم (...) ونخشى أن تُؤَمِّن الهدنة للعدو هامشًا أمنيًا في جنوبي الليطاني، وألّا تمنحه ما عجز عنه بالحرب على طاولة التهدئة (...)». وتوقع «أن تتصاعد الضغوط في المرحلة المقبلة ضمن مسار تفاوضي غير متكافئ، تُرسم حدوده خارج الإرادة الوطنية، وتُحدَّد نتائجه سلفًا»، معتبرا إن «التفاوض حين يتحول إلى غطاءٍ للتنازل، أو جسرٍ للتطبيع، أو وسيلةٍ لتعطيل أسبابٍ القوة، فإنه يفقد معناه، ويتحول من أداةٍ لحفظ الحقوق إلى بابٍ لتضييعها. فالأمم لا تُصان حقوقها بالكلمات وحدها، بل بما تملكه من إرادةٍ وقوةٍ واستعداد، وما تحمله من وعيٍ يحول دون خداعها بالشعارات».

وأبدى الخشية من أن «ينزلق لبنان الرسمي تدريجيًا إلى أشكالٍ من التطبيع دون أن يحقق أي مكسبٍ حقيقي، فالتفاوض في ذاته ليس خطيئة، لكنه يصبح كذلك حين يُخاض بلا رؤية، ولا أوراق قوة، ولا سندٍ إقليمي يحفظ التوازن (...)».

حجازي نوّه بمواقف عون وسلام: لتحقيق الوحدة الوطنية والعودة للدولة

عقد في دار الفتوى في راشيا، اللقاء العلمي العلمائي برئاسة مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق حجازي، وحضور العلماء. بداية، نوه حجازي بـ«الجهود التي قام بها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون لوقف الحرب على لبنان، ومواقف رئيس الحكومة نواف سلام التي أكدت العودة للدستور المتضمن حصرية السلاح بيد الدولة من خلال الأجهزة الأمنية الرسمية، وعدم ربط لبنان بالمحاور الخارجية»، وشدد على «ضرورة العمل لتحقيق الوحدة الوطنية والعودة للدولة بكل مفاعيلها»، شاكرا المملكة العربية السعودية على «الجهود التي بذلت من أجل إيقاف الحرب ودعم لبنان». وحذر العلماء من «محاولات بعض الدول الإصرار على التدخل في الشأن اللبناني الداخلي ، والذي جر ويلات على لبنان وخرابا ودمارا واحتلالا وتهجيرا»، رافضين «منطق التخوين للحكومة اللبنانية التي تسعى لتنفيذ اتفاق الطائف».

بارودي: حذارِ التلاعب بـ «وثيقة الطائف» ولا مفاوضات في الثوابت

دعا أمين فتوى طرابلس وشيخ قرائها الشيخ بلال بارودي في خطبة الجمعة من مسجد السلام، الى «ألا نضيع بوصلتنا، ولا ينبغي أن يغيب عن أذهاننا الفهم الحقيقي، وهو أن الغرب يملك اليوم الهيمنة على العالم، وقد وظف لذلك وكلاء يعملون على تطبيق هذه الخطة. فإيران فوّضت فعاثت في بلادنا العربية فسادا، وقد انتهى دورها، والآن يراد تشكيل المنطقة من جديد، ويفتش عن وكلاء آخرين ولكن بصيغة مختلفة. وهنا ينبغي أن يكون الوعي والفهم، وأن تتحقق الكياسة والفطانة والذكاء». وشدد على وجوب «ألا توظف نفسك لأعدائك، وألا تغتر بادعاءات الكذبة والمنافقين (...)، متطرقا الى «التطبيع مطروح»، متسائلا: «ما هو التطبيع؟ وما هي المفاوضات؟ وما هي اتفاقية وقف إطلاق النار؟ وقال: (...) هل نفاوض على الثوابت؟ أبدا، لا مفاوضات في الثوابت، وإنما ينبغي أن تكون المفاوضات أولا على وقف الاعتداء، وعلى فتح المجال لنلم شملنا ونجمع صفنا. فنحن في لبنان قد فككتنا دعايات المقاومة، ودمرت وحدتنا لغة التخوين والاتهام بالعمالة. ونسمع مثلا: إذا تكلم رئيس الحكومة وصف بالصهيونية، وإذا أطلق رئيس الجمهورية مبادرة نعت بالعمالة، وإذا فعل غيرهما مثل ذلك وصفوا بالطهر والشرف. أفلا نحتاج هنا إلى تفكيك هذه الألغاز؟ فإيران قد جلست وفاوضت من قتل ولي فقيهها، مرشد ثورتها، وأعطتهم الكثير، وما قبلوا (...)». وحذر «كل الحذر من التلاعب بالوثيقة التي جمعت اللبنانيين وأوقفت الحرب الأهلية، فلا نتلاعب بها، لا لأنها دستور ولا لأنها منزلة، بل لأن الناس توافقوا عليها. ونحن الآن في مرحلة ضعف، فإن مست هذه الوثيقة، أخذ غيرنا أكثر مما يستحق، وفرط بحقوقنا. وقد وجدت وثيقة الطائف لتعيد الحقوق إلى السنة، إذ لم يكن لهم حقوق من قبل. أما اليوم، ومع وجود السلاح بيد غيرنا، وارتباطات دولية لغيرنا، ونحن كالأيتام على موائد اللئام، فإنه سيؤخذ من حقوقنا الكثير، بحجة الحفاظ على الطائف أو على السلم الأهلي. فاحذروا هذا، واحذروا أن تؤخذ حقوقكم بالخدعة والغيلة (...)». وختم: «الثوابت ثوابت. نحن لا نؤيد السلام الذي يؤدي إلى الاستسلام مع اليهود، فاليهود أعداء تاريخيون، وعداوتهم في فلسطين ولبنان والجولان والأردن ومصر ظاهرة. ولكن احذروا العداء الداخلي، والذين يريدون أن يأخذوا منكم باسم أنهم يردعون العدوان، ويأخذون منكم باسم الطغيان. وهذا ما ينبغي أن نحذر».

حيدر: المرحلة تتطلب إجماعاً وطنياً حتى نصل إلى وقف كلّي للحرب

أكد وزير العمل الدكتور محمد حيدر أنه «منذ اللحظة الأولى لوقف إطلاق النار في المنطقة طالبنا ان تشمل الهدنة لبنان». وقال: «نحن اليوم في بداية الهدنة والـ ١٠ أيام هي المرحلة الأولى، نتمنى ان نتمكن من بعدها الوصول إلى وقف كليّ للحرب وشئنا أم أبينا، الواقع اللبناني عمومًا مرتبط بتطورات الإقليم وأيّ تطوّر إيجابي إقليميا سينعكس مباشرة على الداخل اللبناني». واكد في حديث إلى إذاعة «سبوتنيك» أن «المرحلة الجديدة تتطلب اجماعا وطنيا لحماية لبنان والأراضي اللبنانية»، متمنيا أن «يؤسّس وقف إطلاق النار لمرحلة جديدة ومستقبلية من الاستقرار». أضاف: «نريد من هذه المرحلة ان تكون هادئة فتضع أسسا للمرحلة المقبلة حتى نصل إلى وقف كليّ للحرب». وإذ أكّد «انتماء الجنوبيين إلى أرضهم وتعلقهم بقراهم وبلداتهم»، أشار إلى ان «قوافل العودة الصباحية خير دليل على صمود وقوة الشعب الجنوبي وعدم قبوله ولا بأي شكل من الاشكال أن يكون بعيدًا من أرضه».

وبالنسبة إلى عمل الحكومة في هذه المرحلة، اعتبر أن «من واجبها ان تكون إلى جانب المواطنين لتأمين عودتهم ووضع خطة لإعادة الاعمار لاسيما للقرى المدمرة كليًا». واوضح انه «في المرحلة الأولى ستقوم الحكومة بمساعدة اتحادات البلديات في كل المناطق لرفع الردم وتقديم كل التسهيلات الممكنة ليتمكن المواطنون من الوصول إلى منازلهم، كما ان الهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب يتابعان عملهما لتحديد الاضرار، علماً أن المرحلة ليست سهلة وسنحتاج الى تمويل لإتمام المهمة وهناك اتصالات في هذا المجال لم تنضج نهائيًا».

وختم مؤكّدا «استمرار التواصل مع كل الافرقاء إقليميا ودوليا لاسيما مع السعودية وإيران والاتحاد الأوروبي وأميركا تحقيقا لمصلحة لبنان بهدف الوصول إلى مرحلة جديدة عنوانها التهدئة».

إستفزازات متفرقة للعدو بعد سريان وقف النار.. إنتشال العديد من الشهداء
الجيش يواكب عودة الأهالي إلى الجنوب و «الصحة» تعلن حصيلة العدوان

في صباح اليوم الاول للهدنة امس، تمكنت فرق الانقاذ من انتشال ١٣ شهيدا و٣٥ جريحاً وناجياً، فيما تحدث معلومات عن وجود ١٥ مفقودًا تحت الأنقاض، جراء الغارة على مدينة صور ليل اول أمس قبيل سريان قرار وقف اطلاق النار. وقد تسببت بدمار كبير، ولا زالت فرق الاسعاف تعمل على رفع الانقاض للبحث عن ناجين، كذلك انتهت عملية البحث في بلدة كفرملكي في المبنى الذي اغار عليه الطيران الاسرائيلي ليل اول امس. وقد سحبت جثامين ثلاثة شهداء واربعة جرحى من تحت ركام مبنى مؤلف من اربعة طبقات، وتمت عملية البحث عن الشهداء التي استمرت ساعات طويله من قبل فرق الانقاذ في جمعية الرساله للإسعاف الصحي والدفاع المدني اللبناني والدفاع المدني الفلسطيني، واطلق الجيش الإسرائيلي قذيفة مدفعية ورشقات رشاشة باتجاه فريق اسعاف تابع للهيئة الصحية الاسلامية في كونين وافيد عن إصابات، ونفذ الجيش الاسرائيلي عملية تفخيخ ونسف ضخمة في بلدة الخيام، وفي بلدة مجدل سلم الجنوبية سقط شهيد وجريح جراء انفجار لغم أرضي بشابين وهما بحالة حرجة. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في مرجعيون، بأن العدو نفذ تفجيرات في بلدتي الطيبة ودير سريان، وأفادت «الوكالة الوطنية ايضا عن استشهاد سائق دراجة نارية في بلدة كونين، في قضاء بنت جبيل، بعد أن استهدفته مسيرة معادية.

ومنذ الصباح الباكر، حلقت طائرة استطلاع إسرائيلية فوق السفح الغربي لجبل الشيخ والقسم الجنوبي من قضاء راشيا، وعملت آليات تابعة للجيش اللبناني على فتح طريق القاسمية بقضاء صور بعد ردمها وقد عبرت صباح امس عشرات السيارات الى مناطق وقرى جنوب الليطاني،فيما عملت وحدة مختصة من الجيش على فتح جسر القاسمية البحري - صور بالكامل بالتعاون مع البلديات وجمعيات أهلية، عقب استهدافه باعتداء إسرائيلي بتاريخ ١٦/٤/٢٠٢٦، وقد تَمركزت إحدى الوحدات العسكرية في محيط الجسر وأيضا عملت على فتح جسر بلدة طيرفلسية وعلى إعادة فتح طريق عريض دبين، وصدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي: يعمل الجيش على مواكبة الأهالي العائدين إلى قراهم، من خلال تعزيز انتشاره في قطاع جنوب الليطاني، بالتوازي مع تنفيذ مهماته في المناطق اللبنانية كافة للحفاظ على سلامة المواطنين، حيث ينفّذ حواجز ظرفية ويقوم بعمليات فتح الطرقات وإزالة العوائق وتفجير الذخائر غير المنفجرة، وفي هذا السياق، عملت وحدة من الجيش على فتح طريق دبين - مرجعيون التي تعرضت سابقًا لاعتداء إسرائيلي أدى إلى قطعها. وكانت وحدة أخرى قد عملت على فتح جسر القاسمية البحري - صور، فيما يجري العمل على ترميم عدد من الجسور،تؤكد قيادة الجيش مجددًا ضرورة تجاوب المواطنين مع توجيهات الوحدات العسكرية المنتشرة، وعدم سلوك الطرقات التي أقفلها الجيش، كونها تؤدي إلى القرى التي ما زالت قوات الاحتلال الإسرائيلي تتمركز فيها.

من جهة اخرى، اعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة في بيان، أن «الحصيلة التراكمية غير النهائية للعدوان منذ ٢ آذار حتى منتصف ليل ١٦ نيسان هي التالية: ٢٢٩٤ شهيدا و٧٥٤٤ جريحا.

من ضمن هذه الحصيلة، ١٠٠ شهيد من المسعفين والعاملين الصحيين و٢٣٣ جريحا.

توقيف مطلقي نار

صدر عن قيادة الجيش – مديرية التوجيه البيان الآتي: «نتيجة التدابير الأمنية المتَّخذة عقب دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ، أوقفت وحدات من الجيش في مدينة بيروت والضاحية الجنوبية ٧ مواطنين وسوريًّا وفلسطينيًّا لإطلاقهم النار في الهواء ليل ١٦- ٢٠٢٦/٤/١٧. بوشر التحقيق مع الموقوفين وسيتم تسليمهم إلى المراجع المختصّة، كما يجري العمل على ملاحقة بقية المتورطين».

تصوير: علي فرج

سميرة سيراميك...

نبع الحنان 🙄

A new emoji
specially designed for
Lebanese mothers entitled
"هلّق بفرجيك"

بس تسكر الدني بوجك شوف هيفا كيف كانت كيف صارت 🤗

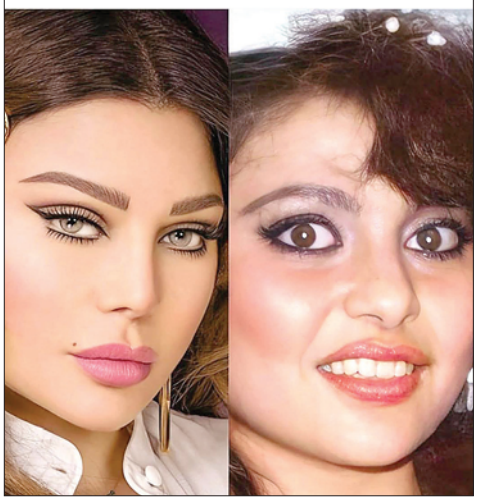

ست حقائق معقدة عن المرأة :

1- تؤمن بالتوفير، لكنها دائما تشتري ملابس غاليه.
2- تشتري ملابس غاليه، لكنها تشتكي انه ليس لديها ماتلبسه.
3- ليس لديها ماتلبسه، لكنها تتأنق بشكل جميل.
4- تتأنق بشكل جميل، لكنها غير راضية عن اناقتها.
5- غير راضية عن أناقتها، لكنها تنتظر المديح من الرجل.
6- تنتظر المديح من الرجل، لكنها لا تصدقه إذا مدحها !

هو نفسه بتقله أمه جبلي جرة غاز بيقلها ما فيني ضهري عم يوجعني 😂
#Waloochizz

ربيع لبنان ٢٠٢٦:ملوخية عا مد عينك و النظر 🤭

من وقت ما اختفوا هول ما شفنا نهار حلو

مذكرة اعتقال بحق سينام اونسال

موجة جديدة من العمليات الأمنية في إطار التحقيقات المتعلقة بتعاطي المخدرات طالت مجموعة من المشاهير في تركيا. فقد أصدرت السلطات الخميس أوامر توقيف لـ ١٤ شخصًا من بينهم الممثل الشهير بوراك دينيز، الموسيقي إمير جان إيغريك والممثلة سينام اونسال بطلة مسلسل «المدينة البعيدة»، وتم توقيف ١١ منهم حتى الآن. وأفادت المعلومات بحسب تقارير تركية، بأنه لم يتم توقيف كل من سينام أونسال بطلة مسلسل المدينة البعيدة، والإعلامي سومر سيفري أوغلو وأحسن إيروغلو حتى الآن. وأفادت مصادر إعلامية أنه تم نقل عدد من الأسماء التي شملها التوقيف، من بينهم الممثلة حفصة نور وبوراك دينيز، وعدد من المشاهير إلى معهد الطب الشرعي لإجراء فحوصات المخدرات.

سحر سلوم موهبة تتحدّى وتتقدّم

لفتت الممثلة سحر سلوم الانتباه نحوها من أول إطلالة لها في عالم التمثيل، حيث تحدت نفسها وتقدمت نحو الافضل بغية التعبير عن موهبتها التي تبدو مميزة ولها وقعها وخصوصيتها أمام الكاميرا، فكان الموضوع أشبه بمغامرة ممتعة تمكنت عبرها من بلورة طاقتها رغم كل الصعوبات التي واجهتها . سحر عشقت الفن ولم تكن عابرة سبيل في أجواء الاضواء لكن كان ينقصها إهتمام الاعلام بها كما هو الحال مع أكثرية الممثلات في لبنان، كونها تستحق الاهتمام والنجومية طالما أن الموهبة سلاحها ومن خلالها تتقدم نحو المستقبل الذي تراه واعداً .

هل تعرضت سيبيل بو شعيا للسرقة؟

أكد معلومات أن حادثة السرقة واطلاق النار في منطقة أنطلياس حصلت بالفعل لكن ليس مع وصيفة ملكة جمال لبنان سيبيل بو شعيا بل مع شقيقها سامي الذي يعمل في مجال الساعات الفاخرة، حيث تلقى عرضاً لشراء ساعة من شخص ما وطلب منه معاينتها من قبل مرافقه، فحضر سامي ومعه ساعة بقيمة ١٥٠ الف دولار فصعد مرافق الشاري المزعوم معه وصور الساعة ثم شهر مسدساً على شقيق سيبيل ومن معه وفر هارباً . سامي لاحقه واطلق النار على إطارات الالية التي يقودها فأصيب اللص بالنار في ظهره وسقط أرضاً وسارع سامي الى إعادة الساعة منه وسلم نفسه الى مخابرات الجيش اللبناني ، فيما نقل اللص المصاب الى المستشفى للمعالجة . سامي بوشعيا خرج بعد أيام من التوقيف كون الموضوع كان دفاعاً عن النفس و عن مقتنيات خاصة، فيما بقي السارق موقوفاً ويبدو انه اعترف على شريكه في العملية.

بريتني سبيرز تدخل مركز علاج من الإدمان

دخلت بريتني سبيرز مركزاً لإعادة التأهيل بعد توقيفها في آذار الماضي بتهمة القيادة تحت تأثير الكحول، في خطوة قالت تقارير إنها جاءت بعد مرحلة صعبة دفعتها إلى طلب العلاج. وكانت دورية الطرق السريعة في كاليفورنيا قد أوقفت المغنية في ٥ آذار للاشتباه في قيادتها تحت تأثير «مزيج من المخدرات والكحول»، فيما عُثر على مادة مجهولة داخل سيارتها. وقال مدير أعمالها لصحيفة «ذا ميرور» إن ما حدث كان «حادثاً مؤسفاً وغير مبرر»، مضيفاً أن بريتني ستتخذ الخطوات الصحيحة وتلتزم بالقانون، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الخطوة بداية تغيير طال انتظاره في حياتها.

هبة نور تتألّق

نشرت الممثلة هبة نور صورة جديدة عبر خاصية «الستوري» على حسابها في تطبيق Instagram، لاقت تفاعلاً واسعاً بين المتابعين خلال ساعات قليلة من نشرها. وظهرت هبة نور في الصورة بإطلالة طبيعية، حيث اعتمدت مكياجاً ناعماً أبرز ملامح وجهها، مع شعر منسدل على كتفيها، فيما بدت وهي تسير في مكان خارجي تحيط به المساحات الخضراء، ما أضفى على المشهد لمسة هادئة وعفوية. وأرفقت الصورة بمقطع موسيقي من أغنية «Loco»، ما أضاف أجواءً حيوية على المنشور، في حين أشاد المتابعون بجمالها وحضورها اللافت. ويُذكر أن هبة نور تحرص باستمرار على مشاركة يومياتها مع جمهورها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تحظى بمتابعة واسعة وتفاعل ملحوظ على مختلف منشوراتها.

تايلور سويفت تغيّر موعد زفافها

انتشرت تقارير مؤخرا تُفيد بتغييرات محتملة في موعد ومكان الحفل المنتظر لزفاف النجمة الأميركية تايلور سويفت وحبيبها ترافيس كيلسي وذلك لأسباب لم تكشف بعد. ولفت تقرير لموقع Page Six إلى أن حفل الزفاف لم يعد في حزيران كما تم تداوله سابقاً، بل من المتوقع أن يُقام في ٣ تموز بمدينة نيويورك، مع معلومات تفيد بأن بطاقات الدعوة الرسمية قد تم إرسالها بالفعل للمدعوين مرفقة بتوقيع اتفاقية عدم إفصاح NDA، وذلك للحفاظ على السرية التامة حول تفاصيل الزفاف. وأفاد الموقع أن مكان حفل الزفاف لم يتم الكشف عنه حتى الآن، ولكن تشير المعلومات إلى أنه سيكون في مكان مغلق يشبه ساحة كبيرة أو صالة أو متحف منعاً لتسريب الصور والمقاطع على السوشيال ميديا والإعلام.

رئيس «إيدال» بحث مع سفيري البرازيل والمكسيك في تفعيل التعاون الاقتصادي

التقى رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» ماجد منيمنة سفير البرازيل في لبنان تارسيزيو كوستا، بحضور الوزير المستشار فيليبي غولارت، وتم البحث في «سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، في ضوء الحضور الواسع للجالية اللبنانية ودورها المؤثر في مختلف القطاعات». وأشار بيان لـ«إيدال» الى أن «منيمنة أكد على أهمية الاستفادة من هذا الانتشار النوعي، من خلال تحفيز رجال الأعمال من أصول لبنانية على توجيه استثماراتهم نحو لبنان، ولا سيما في القطاعات الإنتاجية ذات الأولوية. كما تطرق البحث إلى إطلاق منصات تواصل مباشرة، وتنظيم مبادرات تجمع الفاعليات الاقتصادية، بما يعزّز فرص الشراكة». ولفت البيان الى أن «السفير كوستا أبدى استعداد بلاده لمواكبة هذه التوجهات وتسهيل الانفتاح على الطاقات الاقتصادية المرتبطة بالجالية، مشيرا إلى أن البرازيل تنظر إلى لبنان كشريك طبيعي في مجالات عدة، ولا سيما في الصناعات الغذائية والزراعية والتكنولوجيا. وطرح إمكانية تفعيل التعاون بين البلدين عبر إبرام اتفاقيات ثنائية وتبادل بعثات اقتصادية، وتشجيع الشركات البرازيلية على استكشاف الفرص الاستثمارية في لبنان، مستفيدين من الخبرات المتراكمة لدى الجالية اللبنانية في الاسواق البرازيلية». كما زار منيمنة سفير المكسيك في لبنان فرانسيسكو روميرو بوك، وبحث معه في سبل توسيع آفاق التعاون الثنائي، بالاستناد إلى المكانة التي يحتلها اللبنانيون في الحياة الاقتصادية المكسيكية. وأشار منيمنة إثر اللقاء، إلى «أهمية إرساء تواصل فعال مع الكفاءات ورؤوس الأموال الاغترابية، بما يساهم في دعم مسار النهوض الاقتصادي». ولفت بيان «إيدال» الى أنه «تم التطرق إلى تطوير قنوات تواصل مؤسساتية تسهم في تعريف المستثمرين بالفرص المتاحة، مع التركيز على القطاعات الحديثة ذات القيمة المضافة. بدوره، أكد السفير بوك استعداد بلاده للتعاون في تعزيز الروابط الاقتصادية وتفعيل قنوات التواصل مع الجالية اللبنانية، موضحا على أن المكسيك تشكل بوابة مهمة للأسواق الأميركية واللاتينية. كما أشار إلى اهتمام الشركات المكسيكية بقطاعات مثل الصناعات التحويلية والطاقة والسياحة، معتبرا أن تعزيز التواصل بين الهيئات الرسمية وغرف التجارة يمكن أن يفتح المجال أمام شراكات استراتيجية ومشاريع مشتركة، إضافة إلى تبادل الخبرات في مجالات الابتكار وريادة الأعمال».

منيمنة مع سفير البرازيل

كركي يتابع مع صقر وشادي السيّد أوضاع المضمونين.. وتحذير للمستشفيات

استقبل المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي في مكتبه صباح يوم الخميس، الأمين العام للاتحاد العمّالي العام سعد الدين حميدي صقر ورئيس الاتّحاد العمّالي العام في الشمال شادي السيّد، بحضور رئيس نقابة مستخدمي الصندوق حسن حوماني، حيث تم البحث في أوضاع المضمونين، لاسيّما في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد جرّاء العدوان الإسرائيلي على لبنان. وصدر إثر اللقاء البيان الآتي: «أشاد الوفد بالخطوات السريعة والاستثنائية التي اتخذتها إدارة الضمان لاحتواء تداعيات العدوان والأزمات الناجمة عنها، بغية ضمان استمرارية تقديم الخدمات للمضمونين وأصحاب العمل، ولاسيّما للنازحين منهم. وخلال اللقاء، توقّف المجتمعون بشكل أساسي عند مسألة الفروقات الماليّة التي تعمد بعض المستشفيات والأطبّاء إلى تقاضيها من المضمونين، لا سيّما في طرابلس والشمال.

كركي مجتمعاً بصقر والسيد

من جهته، شدّد المدير العام على أن هذا الملف يشكّل أولوية لديه، مشيراً إلى أنّه في المرّة الأخيرة التي دفع فيها سلفات مالية للمستشفيات والأطباء، توجّه إليهم للالتزام بالتعريفات المقرّة من قبل الضمان وعدم تحميل المضمونين أي أعباء إضافية، خاصة في ظل الأوضاع الراهنة. كما لفت إلى أن الاجتماع الأخير مع نقيب المستشفيات كان إيجابياً، حيث تم التأكيد على التزام المستشفيات بالتعريفات المحدّدة من قبل إدارة الصندوق. وعليه، يجدّد د. كركي دعوته للمستشفيات والأطبّاء المتعاقدين مع الصندوق للتعاون الحقيقي حيث أنّه ملتزم بواجباته ويسعى دائما إلى إعادة النظر بالتعرفات الطبيّة والاستشفائيّة، لتمكين القطاع الاستشفائي من الاستمرار، إلا أن بعض الجهات لا تزال غير ملتزمة، ما استدعى منه إصدار توجيهات واضحة إلى المراقبين الإداريين والأطباء في المستشفيات لتشديد الرقابة ولاسيّما في مدن طرابلس والشمال. وختم المدير العام بالتأكيد على أن الضمان سيتّخذ الإجراءات الرادعة بحقّ المخالفين، مشدداً على أن حماية حقوق المضمونين وتأمين رعاية صحيّة لائقة لهم تبقى الركيزة الأساسية لعمل الصندوق».

شقير بحث مع رئيسة مجلس الأعمال اللبناني - السوري في تعزيز التعاون الاقتصادي

إستقبل رئيس الهيئات الاقتصادية الوزير السابق محمد شقير، امس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، رئيسة مجلس الأعمال السوري - اللبناني ونائبة رئيس غرفة دمشق الدكتورة ليلى السمان، في حضور رجل الأعمال اللبناني أديب البساتنه. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تنمية العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا. في مستهل اللقاء، رحب شقير بالسمان، مؤكّدًا اهتمام القطاع الخاص اللبناني الكبير بتعزيز التعاون مع القطاع الخاص السوري، معتبراً «أن وجود مجلس أعمال لبناني - سوري وسوري - لبناني من شأنه أن يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون الاقتصادي المشترك». وأكد ان «طموحنا هو بناء شراكة اقتصادية استراتيجية بين بلدينا، خصوصًا أن هناك العديد من الفرص الواعدة في البلدين الشقيقين». من جهتها، شكرت السمان شقير على استقباله واهتمامه بتعزيز التعاون الاقتصادي الثنائي، مؤكدة «وجود رغبة وإرادة حقيقيتين في سوريا، سواء لدى القطاع الخاص أو الدولة، لتحقيق نقلة نوعية في العلاقات الاقتصادية بين البلدين». وقالت: «أن هناك العديد من الأفكار والمشاريع التي يمكن العمل عليها لتحقيق تقدم ملموس في هذا المسار». واتفق الجانبان على استمرار التواصل، وعلى إنشاء الجانب اللبناني من مجلس الأعمال، بهدف خلق أرضية صلبة للتعاون الاقتصادي الثنائي، لما في هذا التعاون من أهمية يستفيد منه البلدان والشعبان الشقيقان. ومن المعروف أن الوزير السابق محمد شقير يسعى جاهدا لإخراج لبنان من حالته الاقتصادية المنهارة التي تسبّبت بها الحرب، وهو لا يألو جهدا في بذل كل ما يستطيع لفتح أبواب «الفرج» الاقتصادي.

جابر يواصل سلسلة لقاءاته الرسمية في واشنطن على هامش اجتماعات «الربيع لصندوق النّقد الدولي»

يواصل وزير المال ياسين جابر والوفد المرافق سلسلة لقاءاته الرسمية في العاصمة الأميركية واشنطن، على هامش اجتماعات الربيع لـ صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، حيث عقدت اجتماعات رفيعة المستوى خُصصت لبحث سبل دعم لبنان في مواجهة التحديات الاقتصادية والمالية والإنسانية، إلى جانب مناقشة مسار الإصلاحات المطلوبة لتعزيز الثقة الدولية واستقطاب التمويل الخارجي. وفي هذا الإطار، عقد الوفد اللبناني اجتماعاً مع نائب المدير العام لـ صندوق النقد الدولي Niger CL arke أحد أبرز المسؤولين التنفيذيين في الصندوق، حيث جرى التداول في الأوضاع الاقتصادية الراهنة في لبنان، والتأكيد على أهمية استمرار التعاون القائم بين لبنان والصندوق، بما يساهم في دعم الاستقرار المالي ووضع الاقتصاد على مسار التعافي المستدام. وشدد المسؤول الدولي خلال اللقاء على أهمية وضوح الرؤية الإصلاحية وتسريع الخطوات التنفيذية، مؤكداً اهتمام الصندوق بمتابعة الملف اللبناني ودعم الجهود الرامية إلى استعادة التوازن المالي وتعزيز الحوكمة والإدارة الرشيدة. وعقد الوزير جابر اجتماعاً مع Nick Dyer، نائب وكيل الوزارة الدائم الثاني في وزارة الخارجية والتنمية البريطانية، حيث جرى البحث في العلاقات الثنائية بين لبنان والمملكة المتحدة، وسبل دعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، إضافة إلى متابعة البرامج الإنسانية والاجتماعية والإصلاحات الاقتصادية المطلوبة. كما عقد الوفد اللبناني الكوّ من وزير الاقتصاد عامر البساط والمستشارة في القصر الجمهوري روعة حارتي ومستشاري وزير المال زينة قاسم وحسين طراف، اجتماعاً مع مسؤولي مؤسسة التمويل الدولية، من بينهم السيد John Gand olfo تركز البحث فيه على موضوع محفظة المؤسسة في لبنان، وسبل تنشيط دور القطاع الخاص، وتشجيع الاستثمار، وتحفيز النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. وفي سياق متصل، التقى جابر نائب رئيس البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية السيد Patrone والمدير الإداري لمنطقة جنوب وشرق المتوسط السيد Davies وجرى البحث في فرص التعاون مع لبنان، ودور البنك في دعم مشاريع البنية التحتية والقطاع الخاص والإصلاحات المؤسساتية.

حرب إيران تدفعها لدور "المورد الطارئ".. ماذا تُصدر الولايات المتحدة من الطاقة؟

في 2026، تحولت الولايات المتحدة من أكبر منتج للطاقة إلى مزود طارئ للأسواق العالمية بسبب حرب إيران واضطراب إمدادات مضيق هرمز. قفزت صادرات النفط الخام إلى 5.2 مليون برميل يومياً في أبريل، مع ارتفاع صادرات الغاز الطبيعي المسال والفحم. رغم زيادة الإنتاج، لا تزال الولايات المتحدة تستورد 6-7 ملايين برميل يومياً من النفط الثقيل.

تحولت الولايات المتحدة خلال حرب إيران في 2026 من أكبر منتج للطاقة في العالم إلى مزوّد طارئ للأسواق العالمية، مع قفزة حادة في صادرات النفط والوقود والغاز، دفعتها للاقتراب من وضع المُصدّر الصافي للخام لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

جاء هذا التحول مع اضطراب تدفقات نحو خمس إمدادات النفط والغاز العالمية التي تمر عبر مضيق هرمز، ما دفع المشترين في آسيا وأوروبا للبحث عن بدائل سريعة. نتيجة لذلك، قفزت صادرات النفط الخام الأميركية إلى نحو 5.2 مليون برميل يومياً في أبريل، وفق بيانات أسبوعية من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، وهو أعلى مستوى في سبعة أشهر. في المقابل هبط صافي واردات الخام إلى نحو 66 ألف برميل يومياً فقط، في أدنى مستوى تاريخي وفق البيانات الأسبوعية، ما يضع الولايات المتحدة على أعتاب التحول إلى مُصدر صاف للخام، وهي صفة لم تحققها على أساس سنوي منذ عام 1943.

كذلك تشير تقديرات السوق، بما في ذلك بيانات تتبع الشحنات، إلى أن صادرات ساحل الخليج الأميركي مرشحة لبلوغ مستوى قياسي عند نحو 5 ملايين برميل يومياً في مايو، مع تسارع تحميل ناقلات النفط العملاقة، وسط طلب قوي من آسيا لتعويض نقص الإمدادات من الشرق الأوسط.

ويرى مات سميث، مدير أبحاث السلع في "كبلر"، أن "صادرات النفط الأميركية مرشحة لمواصلة الزخم الذي شهدناه في أبريل، وقد تتجاوز مستوى 5 ملايين برميل يومياً مع استمرار قوة الطلب الآسيوي".

ويظهر وقود الطائرات تحديداً كأحد أبرز تدفقات 2026، إذ تتجه أوروبا لتسجيل واردات قياسية منه خلال نيسان (أبريل)، في محاولة لتعويض نقص الإمدادات المرتبطة بالشرق الأوسط، في خطوة تعكس قدرة البنية التكريرية الأميركية على الاستجابة السريعة للصدمات.

الغاز المسال وسوائل الطاقة

في موازاة النفط، يتعزز الدور الأميركي في سوق الغاز، خاصة مع تعطل جزء كبير من الإمدادات العالمية عقب توقف منشأة "رأس لفان" في قطر إثر الاستهداف الإيراني، والتي تمثل نحو خُمس صادرات الغاز الطبيعي المسال عالمياً.

تشير تقارير لـ"بلومبرغ" إلى تسابق مشترين في آسيا وأوروبا للحصول على الشحنات الأميركية المحدودة، في وقت تعمل فيه معظم منشآت التسييل في الولايات المتحدة قرب طاقتها القصوى، مع ارتباط جزء كبير من الإمدادات بعقود طويلة الأجل.

وتُعد الولايات المتحدة أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، بإنتاج تجاوز 116 مليون طن سنوياً في 2025، وفق بيانات جمعتها "بلومبرغ". كما ارتفعت الشحنات إلى مستوى قياسي جديد في مارس بلغ نحو 11.7 مليون طن، مدفوعة باضطرابات الإمدادات في الشرق الأوسط، بحسب بيانات نقلتها "رويترز".

وعلى أساس يومي، تُظهر تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن صادرات الغاز المسال تدور حول 16.7 إلى 17 مليار قدم مكعبة يومياً في 2026، مقارنة بنحو 15.1 مليار قدم مكعبة في 2025، ما يعكس استمرار النمو القوي في الطلب العالمي، خاصة من أوروبا وآسيا.

الفحم: دور ثانوي يتجدد في الأزمات

رغم تراجع دور الفحم في مزيج الطاقة المحلي، لا تزال الولايات المتحدة مُصدّراً صافياً لهذه السلعة، إذ بلغت صادراته نحو 93 مليون طن في 2025، متراجعة عن العام السابق عندما شكّل نحو 8% من إجمالي صادرات الطاقة الأميركية، بفعل ضعف الطلب العالمي، بحسب إدارة معلومات الطاقة.

مع ذلك، تشير التوقعات إلى تحسن طفيف في 2026، مع احتمال ارتفاع الصادرات بنحو 1%، مدفوعة بالطلب على الفحم المعدني المستخدم في صناعة الصلب. ويكتسب الفحم دوراً تكتيكياً وسط حرب إيران، إذ ارتفعت أسعاره عالمياً بنحو 25% مع اضطراب إمدادات الغاز، ما قد يعزز الطلب عليه كبديل طارئ، لا سيما في أوروبا.

تفكيك "الاستقلال الطاقي"

برز في السنوات الأخيرة خطاب الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يروّج لفكرة "الاستقلال الطاقي"، إذ أكد مراراً أن الولايات المتحدة أصبحت "مستقلة طاقياً" ولم تعد تعتمد على نفط الشرق الأوسط، معتبراً أن صعود الإنتاج المحلي أنهى الحاجة إلى الاعتماد على الخارج.

ولكن رغم هذه القفزة في الصادرات، لا تزال الولايات المتحدة بعيدة عن الاستغناء الكامل عن واردات النفط. فالإنتاج الذي يدور حالياً حول 13.5 إلى 13.6 مليون برميل يومياً، يقابله استمرار استيراد ما بين 6 و7 ملايين برميل يومياً، معظمها من خامات متوسطة وثقيلة، وفق إدارة معلومات الطاقة

ساويرس يحذر من موجة إفلاسات محتملة بفعل حرب إيران متوقعاً إنكماش الاقتصاد

حذر نجيب ساويرس من تداعيات اقتصادية أوسع لحرب إيران، متوقعاً انكماش الاقتصاد العالمي وارتفاع البطالة والتضخم، مع خفض المبيعات العقارية في مصر والمنطقة. توقع ارتفاع أسعار العقارات بسبب زيادة تكاليف الطاقة ومواد البناء. وزير المالية السعودي محمد الجدعان أكد استمرار تأثير الصراع لفترة طويلة، مع تباطؤ تعافي سلاسل الإمداد.

* حذر الملياردير المصري نجيب ساويرس من تداعيات اقتصادية أوسع لحرب إيران، مشيراً إلى احتمال دخول الاقتصاد العالمي في حالة انكماش، مع ارتفاع معدلات البطالة والتضخم، وزيادة مخاطر إفلاس الشركات في حال استمرار التصعيد.

وقال ساويرس في مقابلة له إن البيئة الحالية تتطلب قدراً أعلى من الحذر، ناصحاً المستثمرين بالاحتفاظ بالسيولة النقدية مؤقتاً إلى حين اتضاح مسار الأوضاع الجيوسياسية واستقرار الأسواق.

ضغوط على الطلب العقاري

يرى ساويرس الذي يمتلك شركة "أورا للتطوير" وتعمل في أسواق منها مصر والإمارات والعراق، أن التوترات الإقليمية انعكست مباشرة على سلوك المستثمرين، ما سيدفع إلى خفض مستهدفات المبيعات العقارية في مصر وعدد من أسواق المنطقة خلال العام الحالي، في ظل حالة الترقب وعدم وضوح الرؤية.

وتأتي تحذيرات ساويرس في وقت تواجه فيه شركات التطوير العقاري بيئة تشغيل أكثر تعقيداً، تجمع بين ارتفاع التكاليف وتباطؤ الطلب، ما قد يفرض إعادة تقييم للخطط الاستثمارية خلال المرحلة المقبلة.

رغم ذلك، أكد أن القطاع العقاري سيظل أحد أبرز الملاذات الآمنة للاستثمار، نظراً لقدرته على الحفاظ على القيمة على المدى الطويل، لا سيما في فترات عدم اليقين.

في المقابل، استبعد رجل الأعمال تسجيل زيادة ملحوظة في الطلب على العقارات المصرية من المستثمرين العرب أو الأجانب في الوقت الحالي، مرجعاً ذلك إلى الحذر المسيطر على قرارات الاستثمار في ظل التطورات الإقليمية.

ارتفاع متوقع في أسعار العقارات

توقع ساويرس ارتفاع أسعار العقارات خلال الأشهر المقبلة، مدفوعاً بزيادة تكاليف الطاقة ومواد البناء، وهو ما سينعكس بشكل مباشر على تكلفة التطوير العقاري.

تأتي هذه التقديرات في وقت تتعرض فيه سلاسل الإمداد لضغوط مع تصاعد التوترات في مضيق هرمز، ما أدى إلى ارتفاع تكاليف الشحن والتأمين وتأخير تدفقات النفط والغاز.

اودفع ذلك بعض المصافي، خصوصاً في آسيا، لخفض معدلات التشغيل بسبب صعوبات الإمداد، فيما قلصت شركات بتروكيماويات الإنتاج نتيجة ارتفاع أسعار المواد الخام، ما حد من المعروض ورفع تكاليف الصناعات المرتبطة.

كما انعكس ذلك بشكل مباشر على قطاعات كثيفة الاستهلاك للطاقة مثل الإنشاءات والمعادن، حيث ارتفعت تكلفة إنتاج الحديد والأسمنت والألمنيوم، مع تقلبات في الإمدادات العالمية، وهو ما يزيد الضغوط على شركات التطوير العقاري.

وفي مصر، رفعت مصانع الحديد المتكاملة أسعار الطن بنحو 8% ليصل إلى قرابة 40 ألف جنيه، بحسب مصادر تحدثت لـ"الشرق"، في ظل ارتفاع تكاليف الطاقة وتقلبات سعر الصرف، إلى جانب زيادة تكلفة الاستيراد المرتبطة بتداعيات الحرب.

اتجاه تحذيري أوسع

تتسق تحذيرات ساويرس مع مواقف متزايدة لمسؤولين دوليين يرون أن تداعيات الحرب قد تكون أطول وأعمق مما تتوقعه الأسواق.

وزير المالية السعودي، محمد الجدعان، حذر أمس خلال مشاركته في اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدولي في واشنطن من أن أثر الصراع قد يستمر لفترة ممتدة، داعياً الحكومات إلى الاستعداد لمرحلة طويلة من الضغوط على الإمدادات والتجارة والطاقة.

وأوضح أن تعافي سلاسل الإمداد لن يكون سريعاً حتى في حال توقف العمليات العسكرية، موضحاً أن عودة الممرات المائية وتدفقات السلع إلى وضعها الطبيعي قد تستغرق أسابيع أو حتى أشهراً، مع الحاجة إلى استعادة ثقة شركات التأمين ومالكي الناقلات.

في هذا السياق، نبهت كريستالينا غورغييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، إلى أن التوترات الجيوسياسية قد تعرقل مسار تراجع التضخم عالمياً عبر إبقاء أسعار الطاقة مرتفعة، في حين أشار أجاي بانغا، رئيس البنك الدولي، إلى أن استمرار الاضطرابات قد يضغط على سلاسل الإمداد ويبطئ النمو، خصوصاً في الأسواق الناشئة.

بنود اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل ولبنان

دخل اتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل حيّز التنفيذ منتصف ليل الخميس، في خطوة وُصفت بأنها محاولة لاحتواء التصعيد وفتح نافذة لمسار تفاوضي برعاية أميركية، يمتد مبدئيا إلى 10 أيام. وفيما يلي بنود الاتفاق الستة.

-1 بدء سريان الهدنة

ينص البند الأول، بحسب ما أعلنته الخارجية الأميركية، على بدء سريان وقف إطلاق النار اعتبارا من 16 أبريل /نيسان، بوصفه "بادرة حسن نية" من الجانب الإسرائيلي، تمهيدا لتهيئة الأجواء أمام مفاوضات تهدف إلى التوصل إلى اتفاق دائم للأمن والسلام بين الطرفين.

-2 تمديد مشروط بالتقدم السياسي

يفتح البند الثاني الباب أمام تمديد الهدنة، لكنه يربط ذلك بإحراز تقدم ملموس في المفاوضات، إضافة إلى قدرة الدولة اللبنانية على بسط سيادتها على كامل أراضيها.

-3 قيود عسكرية وحق الدفاع

يمنح الاتفاق إسرائيل حق اتخاذ ما تراه من تدابير للدفاع عن النفس إذا تعرضت لأي هجوم، مقابل التزامها بالامتناع عن تنفيذ أي عمليات عسكرية هجومية داخل الأراضي اللبنانية، سواء برا أو جوا أو بحرا.

-4 التزامات على الجانب اللبناني

في المقابل، يلزم الاتفاق الحكومة اللبنانية باتخاذ خطوات جادة لمنع حزب الله وجميع الجماعات المسلحة من تنفيذ أي هجمات أو أنشطة "عدائية" ضد أهداف إسرائيلية.

-5 حصرية السلاح بيد الدولة

يؤكد البند الخامس أن قوات الجيش اللبناني هي الجهة المسؤولة حصرا عن سيادة البلاد والدفاع عنها، مع رفض أي دور مواز لأي جهة أخرى في هذا الإطار.

-6 مفاوضات برعاية أميركية

أما البند السادس والأخير، فينص على مواصلة لبنان وإسرائيل والولايات المتحدة رعاية مفاوضات مباشرة، بهدف تسوية القضايا العالقة، وعلى رأسها ترسيم الحدود البرية الدولية، وصولا إلى اتفاق شامل يضمن الأمن والاستقرار والسلام الدائم بين البلدين.

وجاء الإعلان عن وقف إطلاق النار من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب بعد جولة مفاوضات بين إسرائيل ولبنان في واشنطن.

إستطلاع: ثلثا الإسرائيليين يتوقعون عودة الحرب على إيران

أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل أن ما يقرب من ثلثي الإسرائيليين يعتقدون أن بلدهم سيعود للقتال ضد إيران في الوقت القريب.

جاء ذلك وفق نتائج الاستطلاع الأسبوعي لصحيفة معاريف الإسرائيلية، الذي أجراه معهد "لزار للأبحاث" ونُشرت نتائجه اليوم الجمعة.

ووفق النتائج، فإن 62% من الإسرائيليين يعتقدون أن إسرائيل ستعود للقتال ضد إيران قريبا، بينما يعتقد 24% عكس ذلك، و14% قالوا إنهم لا يعرفون.

وفيما يتعلّق بلبنان، انقسم المستطلعون بالتساوي بين 37% يؤمنون بوجود فرصة لتوقيع اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان، وبين نسبة مماثلة لا تؤمن بحدوث ذلك، بينما 26% لا يعرفون.

شارك في الاستطلاع الذي أُجري يومي 15 و16 نيسان الجاري 500 مستطلع، يشكّلون عيّنة ممثلة للسكان البالغين في إسرائيل من سن 18 عاما فأكثر، من اليهود والعرب، ويبلغ الحد الأقصى لخطأ العينة في الاستطلاع 4.4%، بحسب معاريف.

ووفقا لنتائج الاستطلاع أيضا، فإنه لو جرت الانتخابات البرلمانية في إسرائيل هذه الأيام فإن تحالف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الراهن سوف يتراجع إلى 49 مقعدا، بينما معارضوه سيجمعون 61 مقعدا، وستحصل الأحزاب العربية على 10 مقاعد.

غضب في إسرائيل واتهامات لنتنياهو بالخيانة عقب هدنة لبنان

كشف النقاب، عن حالة غضب متصاعدة داخل إسرائيل عقب دخول وقف إطلاق النار مع لبنان حيّز التنفيذ، وسط اتهامات لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بـ"الخيانة"، وتصدعات متزايدة داخل الائتلاف الحاكم، وانتقادات حادة من المعارضة.

واثارت طريقة إقرار الهدنة استياء واسعا داخل الطاقم الوزاري الإسرائيلي الأمني المصغر، حيث علم بعض أعضائه بالقرار عبر الإعلام، دون تصويت أو نقاش، وفي المقابل تحدث ديوان رئيس الوزراء عن "خلل فني" عرقل إجراء مشاورات، في وقت أفادت فيه وسائل إعلام إسرائيلية بأن نتنياهو ألغى الجلسة الأسبوعية لحكومته الأحد على خلفية الانتقادات المتزايدة له.

وتابع أن بعض الوزراء نقلوا أن القرار جاء بطلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في إشارة إلى محدودية هامش المناورة لدى نتنياهو، وهو ما دفع وسائل إعلام إسرائيلية للسخرية بالقول إن "الملك قال"، في توصيف لعلاقة القرار بالإرادة الأميركية.

وعلى مستوى الرأي العام، ساد غضب شديد في أوساط الإسرائيليين في المستوطنات الشمالية القريبة من الحدود مع لبنان، حيث اتهم ما يعرف بـ"لوبي 1701" رئيس الوزراء بالخيانة، بينما عبّر رؤساء سلطات محلية عن شعورهم بأن الحكومة "ألقت بهم إلى التهلكة" واتخذت القرار دون مراعاة أمنهم.كما يخشى كثيرون في تلك المناطق أن يكون وقف إطلاق النار "مجرد وهم" وأن تعود المواجهات مجددا في أي لحظة.

وتحدث الاعلام عن تصدعات داخل الائتلاف الحاكم، بما في ذلك داخل حزب الليكود الذي يقود الائتلاف، إذ اعتبر بعض أعضائه أن عدم التصويت على القرار بذريعة "خلل فني" لا يعدو كونه مبررا غير مقنع.

وفي المقابل، صعّدت المعارضة من هجومها، واعتبرت أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب "خلّص إسرائيل من شرك أكاذيب نتنياهو"، مؤكدة أن الأخير تسبب في ثلاث هزائم مخزية منذ السابع من تشرين الأول 2023، دون تحقيق أهدافه المعلنة، وعلى رأسها نزع سلاح حزب الله.

وأشار العمري إلى وجود تباين واضح بين القيادة السياسية والجيش، حيث ترى المؤسسة العسكرية أن العمل العسكري وحده غير كاف لنزع سلاح حزب الله، وأن الحل يتطلب مسارا سياسيا، في حين دفعت الحكومة نحو مواصلة الحرب. وقال إن هذا الخلاف يعكس، وفق تقديرات داخل إسرائيل، "فشلا إستراتيجيا" في تحقيق الأهداف، رغم ما تصفه القيادة بـ"إنجازات عسكرية".

وفي مواجهة الغضب والاتهامات المتزايدة، يسعى نتنياهو لتسويق وقف إطلاق النار كإنجاز، متحدثا عن إقامة "أحزمة أمنية" في لبنان وغزة وسوريا، ووجود تنسيق مع الإدارة الأميركية بهذا الشأن.

غير أن ردود الفعل، سواء من الشارع أو المعارضة أو حتى داخل الحكومة، تشير إلى تشكيك واسع في هذه الرواية، وسط تساؤلات متزايدة حول مستقبل نتنياهو السياسي وقدرته على الاستمرار في الحكم.

أمير قطر وسلطان عُمان يؤكدان أهمية تكثيف الجهود لخفض التصعيد في المنطقة

بحث الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، مع السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، تطورات الأوضاع في المنطقة في ظل تصاعد التوترات الإقليمية. كما تناول الجانبان في قصر البركة في العاصمة مسقط، وجهات النظر بشأن المستجدات الراهنة، لا سيما ما يتعلق بتداعياتها على أمن المنطقة واستقرارها، وانعكاساتها على إمدادات الطاقة وحركة الملاحة الدولية.

وأكد الجانبان أهمية تكثيف الجهود الإقليمية والدولية لخفض التصعيد، وضرورة تغليب الحلول الدبلوماسية والحوار لتسوية النزاعات، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

كما شددا على أهمية التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين إزاء مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين الشقيقين، وسبل تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

عقب ذلك عقد أمير قطر وسلطان عُمان لقاءً ثنائيًا، تبادلا فيه وجهات النظر حول تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين.

وقبل زيارته مسقط، استقبل أمير قطر، في الدوحة، محمد شهباز شريف رئيس وزراء جمهورية باكستان الإسلامية، حيث بحثا مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها التطورات في منطقة الشرق الأوسط.

وأكد أمير قطر تقديره للدور الذي تقوم به باكستان في دعم المساعي لخفض التصعيد، وتعزيز الحوار الدبلوماسي بما يخدم الأمن والسلم الإقليميين.

مفاوضات قريبة لتثبيت بنود الاتفاق ترامب: يشيد بإيران ويؤكد نهاية الحرب ويعرض عليها إعادة أموالها مقابل اليورانيوم

أكد الرئيس الأميركي أن "الحرب في إيران ستنتهي قريبا للغاية"، مشددا على أن الأداء العسكري الأميركي كان "مثاليا".

وقال ترامب -خلال تجمع في لاس فيغاس بولاية نيفادا الجمعة (بتوقيت مكة المكرمة)- إن "النصر في إيران بات وشيكا للغاية والعمليات العسكرية لم تستغرق سوى شهرين فقط".

وأضاف أن الحرب تسير بسلاسة تامة، وأن واشنطن تملك القدرة على فعل ما تريد في إيران، مؤكدا أن "الجيش الأميركي هو الأقوى في العالم".

وأشار الرئيس الأميركي إلى أنه لم يكن يريد خوض الحرب، مبينا أنها كانت ضرورية "لمنع طهران من حيازة سلاح نووي".

واللافت في تصريحات ترامب أنه أشاد بإيران قائلا إنها "بلد قوي وذكي وتمتلك مقاتلين أشداء".

وتكرارا لتصريحاته حول الأسطول الإيراني، قال ترامب "لا أريد استباق النتائج لكن تدمير الأسطول الإيراني حقيقة واقعة على الأرض"، لافتا إلى أن إحدى السفن الحربية الأميركية تعرضت لهجوم بـ11 صاروخا، لكن تمّ اعتراضها جميعا.

والخميس، قال ترامب إن إيران وافقت على تسليم مخزونها من اليورانيوم المخصب، مشيرا إلى أن الجانبين قريبان من التوصل إلى اتفاق سلام ينهي 6 أسابيع من الحرب.

وأضاف "إيران تريد إبرام صفقة ونحن نتعامل معها بلطف". وأشار إلى أن الولايات المتحدة تربطها "علاقات طيبة جدا مع إيران، وهذا أمر لا يصدق".

وبشأن الميدان والحصار الاقتصادي، أشاد ترامب بأداء قواته قائلا: "بحريتنا تقوم بعمل رائع في مضيق هرمز"، مضيفا أن "حصار موانئ إيران متماسك ونحقق تقدما كبيرا بهذا الشأن".

ولوّح ترامب باستئناف الخيار العسكري إذا تعثرت المفاوضات، قائلا: "إذا لم نتوصل إلى اتفاق مع إيران فإن القتال سيتم استئنافه". أما في حال نجاحها، فقد أشار إلى أنه قد يمدد وقف إطلاق النار الذي ينتهي الأسبوع المقبل، لكنه قد لا يحتاج إلى ذلك، موضحا: "سنقوم بتمديد اتفاق وقف إطلاق النار مع إيران إذا تطلب الأمر" ذلك.

واكد موقع «أكسيوس» نقلا عن مسؤولين: ان واشنطن تبحث الإفراج عن 20 مليار دولار من أرصدة إيران مقابل تسليمها مخزون اليورانيوم المخصب. مضيفا ان محادثات واشنطن وطهران شهدت هذا الأسبوع تقدما رغم وجود فجوات كبيرة بشأن مذكرة تفاهم من 3 صفحات ".

ونقلت رويترز عن مصدر باكستاني:تقدم في الجهود الدبلوماسية غير الرسمية بين طهران وواشنطن. وان اجتماعا مرتقبا بين الطرفين قد ينتج عنه مذكرة تفاهم ثم صفقة شاملة في غضون 60 يوما.

وكان الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن بلاده لا تسعى لامتلاك سلاح نووي أو زعزعة الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أننا "ندافع بكرامة عن وحدة أراضينا وملتزمون بالأطر القانونية ونأمل أن يدرك الفريق المقابل ذلك".

وأوضح الرئيس الإيراني أن "الفريق المقابل جعل نفسه منبوذاً، عبر اغتيال قادة عسكريين وشخصيات سياسية وقتل أطفال في المنطقة".

الجيش الإسرائيلي يؤيّد وقف النار لأنّ نزع سلاح الحزب بالحرب غير ممكن

اشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي في تفاصيل جديدة حول وقف إطلاق النار في لبنان، الى ان الجيش الإسرائيلي يدعم وقف إطلاق النار في هذا التوقيت وضمن الإطار الحالي، ويعتقد كبار المسؤولين في الجيش أنه قرار صائب، وأن العمليات العسكرية تراكمت إلى وضع حان فيه الوقت للسماح أيضًا بتحرك سياسي في لبنان.

ونقلت عن مسؤول رفيع في الجيش بان "هناك فرصة هنا، نريد أن تتحمل الدولة اللبنانية المسؤولية عن الوضع، وأن تُعد خطة لنزع سلاح حزب الله".

وذكرت بانه في الجيش الإسرائيلي يعتقدون عمليًا أن نزع سلاح حزب الله عبر عملية عسكرية قسرية غير ممكن حاليًا، وأنه لا يمكن احتلال كل لبنان والمرور قرية قرية، بيتًا بيتًا.

وقال مصدر أمني مطّلع: "وقف إطلاق النار خطوة صحيحة. هل سيتبين أنه جيد؟ سنعرف بعد عام".

وخلال المناقشات حول وقف إطلاق النار مع المستوى السياسي، وضع الجيش الإسرائيلي شرطين أساسيين: "حدود قابلة للدفاع" وحرية عمل.

وبحسب الجيش، فإن "الحدود القابلة للدفاع" هي خط الصواريخ المضادة للدروع الذي تمركزت عنده قواته الليلة في المناطق التي تم احتلالها حتى الآن.

أما "حرية العمل" فتعني ضمان قدرة الجيش على التحرك مستقبلاً ضد تعاظم قوة حزب الله ومحاولات المسلحين العودة إلى جنوب لبنان.

واشنطن تحظر قصف لبنان وتتمسّك بالحصار وطهران تهدّد بإعادة إغلاق «هرمز»

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، الجمعة، أن مضيق هرمز بات مفتوحا كليا أمام جميع السفن التجارية طوال الفترة المتبقية من وقف إطلاق النار، وذلك تماشيا مع وقف إطلاق النار في لبنان.

وأضاف عراقجي، في منشور على منصة "إكس" أن مرور السفن عبر المضيق سيكون عبر الطريق المنسق كما أعلنته بالفعل منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية.

في المقابل، رحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإعلان إيران فتح مضيق هرمز. وقال ترامب في منشور على منصته الاجتماعية «تروث سوشال»، ونشرها حساب البيت الأبيض على منصة "إكس"، لقد "أعلنت إيران للتو أن مضيق" هرمز "مفتوح بالكامل وجاهز لعبور كامل. شكرا!". مؤكدا ان «اسرائيل لن تقصف لبنان بعد الآن. الولايات المتحدة تحظر اسرائيل قصف لبنان ويكفي يعني يكفي». معلنا ان بلاده لا تحتاج حلف الاطلسي فقد فتح المضيق.

وتابع "الحصار البحري سيظل ساريا بالكامل فيما يتعلق بإيران فقط، إلى حين إتمام اتفاقنا معها بنسبة 100 بالمئة"، مضيفا "يجب أن تسير العملية بسرعة كبيرة لأن معظم النقاط تم التفاوض عليها بالفعل".

ولاحقا اعلن انه بلاده ستشارك ايران في تنظيف مضيق هرمز من الالغام.

في هذا السياق، قال مسؤول أميركي، الجمعة، إن الحصار العسكري الأميركي المفروض على إيران، والذي يشارك فيه أكثر من 10 آلاف جندي، لا يزال ساريا.

في المقابل، قال مسؤول عسكري إيراني، وفق ما ذكر التلفزيون الإيراني، إنه يحظر عبور السفن العسكرية في مضيق هرمز. وأوضح مسؤول إيراني كبير، إن العبور عبر مضيق هرمز سيكون عبر "ممرات آمنة مخصصة" تعتبرها إيران آمنة للملاحة البحرية، مضيفا أن رفع التجميد عن الأصول الإيرانية جزء من اتفاق فتح مضيق هرمز، من دون تحديد إطار زمني.

وقال مسؤول الحرس الايراني ان الجيش والحرس على استعداد للرد بقوة على اي عدوان من قبل الاعداء وحلفائهم. مضيفا «أي حماقة يرتكبها الاعداء للاعتداء الذي ستواجهه بضربات مدمرة ولن يجلب للعدو غير الذل والهزيمة. ولوحظ هبوط أسعار النفط بنحو 11 بالمئة، عقب إعلان الجانب الإيراني عن فتح مضيق هرمز، في وقت لا يزال يسري فيه اتفاق لوقف إطلاق النار بين إيران والولايات المتحدة كان قد دخل حيز التنفيذ ليل 7-8 نيسان، بينما بدأ وقف النار في لبنان منتصف ليل الخميس- الجمعة، ولمدة عشرة أيام.

«لم نكن طرفاً في أي صراع ضد إيران» الشرع: سوريا "أنقذت المنطقة" ونسعى لاتفاق يضمن انسحاب إسرائيل

أكد الرئيس السوري أحمد الشرع الجمعة، أن بلاده أدت دورا محوريا في حماية استقرار المنطقة عبر منع تمدد النزاعات إلى دول الجوار، مشددا على أن دمشق تتبنى اليوم نهجا دبلوماسيا لحل الأزمات.

وفي جلسة نقاشية بمنتدى أنطاليا الدبلوماسي في تركيا، قال الشرع إن بلاده "أنقذت المنطقة" بمنع استخدام أراضيها منصة لهجمات تزعزع الاستقرار، مشيرا إلى أن حجم التحديات الراهنة يتطلب حلولا استثنائية.

وأعلن الرئيس السوري خلو منطقة شمال شرقي سوريا من أي قواعد أجنبية بعد خروج آخر شاحنة أميركية الخميس، حيث رحبت دمشق بـ"عملية التسليم النهائية للمواقع العسكرية التي كانت تشغلها القوات الأميركية في سوريا إلى الحكومة السورية".

وبارك الشرع جهود الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإيقاف الحرب في لبنان، مؤكدا أن سوريا تتأثر مباشرة بهذا الصراع وتدفع باتجاه الحوار والدبلوماسية لإرساء السلام.

وبشأن الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، شدد الرئيس السوري على بطلان اعتراف أي دولة بأحقية إسرائيل في الجولان المحتل، مؤكدا أنه حق أصيل للشعب السوري.

وكشف أن المفاوضات الحالية تتركز في مستواها الأول على البحث عن "اتفاق أمني" يضمن انسحاب قوات الاحتلال إلى خطوط عام 1974.

وحول العلاقة مع طهران، وصف الرئيس السوري تجربة السنوات الـ14 الماضية مع إيران بأنها كانت "غير سليمة"، مشيرا إلى مشاركتها في دعم "النظام السابق".

ومع ذلك، أكد أن دمشق التزمت بضبط النفس ولم تكن طرفا في أي صراع ضد إيران خلال الحرب التي وضعت أوزارها مؤخرا بهدنة مؤقتة، معربا عن أمله في الانتقال إلى مرحلة "إصلاح المسارات" في المنطقة.

وأشار الرئيس السوري إلى أن عملية دمج "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) في مؤسسات الدولة تجاوزت مراحلها الأكبر.

هدنة حقيقية ... أم دخول لبنان في مسار لا خروج منه؟

الشروط الأمنية بالسياسية، والسيادة بالضغوط الدولية.

بحسب بيان وزارة الخارجية الأميركية، وفي أعقاب "مباحثات مثمرة" بوساطة واشنطن، توصل لبنان وإسرائيل إلى تفاهم يهدف إلى تهيئة الظروف لسلام دائم بينهما، يقوم على الاعتراف المتبادل بالسيادة وسلامة الأراضي، وإرساء أمن حقيقي على الحدود المشتركة، مع التأكيد على "الحق الأصيل لإسرائيل في الدفاع عن النفس".

إسرائيل تفاوض تحت النار

ليس تفصيلاً أن يُعلن دونالد ترامب وقفاً للأعمال العدائية لمدة عشرة أيام، بل هو عنوان المرحلة: هدنة ليست بريئة، بل أداة لفتح باب تفاوض على اتفاق أبعد بكثير من مجرد تهدئة ميدانية. فالنص، بروحيته، لا يتحدث فقط عن خفض التصعيد، بل عن "تهيئة ظروف" لسلام دائم، أي نقل لبنان من ساحة مواجهة إلى طاولة تسويات كبرى.

في هذا الإطار، تبدو إسرائيل الطرف الأكثر ارتياحاً. فهي، من جهة، توافق على وقف العمليات الهجومية، لكنها تحتفظ علناً وصراحة بحق "اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن النفس"، وهو توصيف فضفاض يتيح لها عملياً الحفاظ على حرية الحركة العسكرية متى شاءت. هدنة بلا كلفة فعلية على إسرائيل، بل مع تثبيت لحق التدخل المستمر تحت أي عنوان أمني.

في المقابل، لا يحمل الواقع أي مؤشرات فعلية على وقف شامل للنار كما يُسوّق له. لا انسحاب مطروحاً، لا عودة للمدنيين إلى قراهم، ولا تغيير في قواعد الاشتباك. بل على العكس، تبدي مصادر دبلوماسية تشكيكاً واضحاً بجدية هذه الهدنة، معتبرة أنها أقرب إلى إعادة تنظيم للمرحلة المقبلة، لا إلى إنهاء حقيقي للتصعيد. فكيف يمكن الحديث عن وقف إطلاق نار فيما أحد الأطراف يحتفظ بحق الضرب في أي لحظة؟

من وقف إطلاق النار إلى سلام ملغوم

الأخطر أن بيان الخارجية الأميركية، بعد يوم حافل بالأحداث، لا يكتفي بوصف واقع، بل يرسم مساراً فُرض على لبنان تدريجياً، بدءاً من بيان التفاوض في واشنطن وصولاً إلى لقاء بنيامين نتانياهو بالرئيس جوزف عون في البيت الأبيض للاتفاق على السلام. وهذا بحد ذاته مسار مليء بالشروط القاسية والألغام السياسية التي يمكن أن تنفجر قريباً في مكان ما.

أول هذه الألغام، أن الهدنة ليست هدفاً بحد ذاته، بل مدخل لتفاوض على اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل. وهو طرح شديد الحساسية داخلياً، لا يمرّ بسهولة في بلد لا يزال منقسماً حول أبسط العناوين السيادية، فكيف باتفاق بهذا الحجم والتداعيات؟

ثانيها، الإيحاء الواضح بأن هناك تقاطعاً لبنانياً - إسرائيلياً على توصيف المشكلة، أي حصرها بوجود "حزب الله" وسلاحه. هذا ليس تفصيلاً تقنياً، بل محاولة لإعادة تعريف الأزمة اللبنانية من زاوية أمنية بحتة، ما يفتح الباب أمام اعتراف داخلي سياسي وشعبي.

ثالثها، تحميل الدولة اللبنانية مسؤولية كاملة عن بسط السيادة ومنع أي عمل عسكري خارج إطارها. وهو مطلب يبدو نظرياً بديهياً، لكنه عملياً يضع الدولة أمام امتحان يفوق قدرتها الحالية، في ظل توازنات داخلية معقدة تجعل من هذا الالتزام شبه مستحيل التنفيذ.

أما رابع الألغام، فهو الذهاب سريعاً نحو مشهدية سياسية كبرى، عبر الحديث عن لقاء محتمل بين الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء الإسرائيلي في البيت الأبيض. لقاء، إن حصل في هذا التوقيت، لن يُقرأ كإنجاز، بل كقفزة فوق الدم، ما لم يكن تتويجاً لمسار طويل يحقق للبنان مكاسب فعلية: سيادية، اقتصادية، وإصلاحية.

في موازاة ذلك، لا توحي الوقائع الميدانية والسياسية بأن البلاد تتجه نحو استقرار قريب. على العكس، تشير المعطيات إلى إدراك خارجي بأن أي تقصير من الدولة واي رفض لمبادرة ترامب سيكون ثمنهما غالياً جداً، وإدراك داخلي، خصوصاً لدى "الحزب"، لحساسية المرحلة وخطورتها، وهو ما انعكس في توجيه بيئته بعدم التوجه جنوباً، حرصاً على سلامتهم، في خطوة تلاقت مع موقف مماثل للرئيس نبيه بري. سلوك يعكس قراءة واقعية: الهدوء الظاهر لا يعني نهاية الخطر.

بين هدنة معلّقة وسلام ملغوم: هل يملك لبنان ترف الرفض... أم أنه دخل فعلاً في مسار لا يملك الخروج منه؟

جوزفين ديب

العراق: انتخاب الرّئيس... إعادة إنتاج الأزمات أم حلّها؟

يتّصل بهيكليّة توزيع مراكز القوى والمناصب والمواقع في حكومة إقليم كردستان.

على الرغم من تجربة أميدي الممتدّة على مدى العقدين ونصف العقد الماضيَين بالقرب من رؤساء الجمهوريّة بعد سقوط النظام السابق، حين كان مستشاراً ثمّ وزيراً للبيئة في حكومة محمّد شياع السوداني قبل أن يستقيل أواخر عام 2024 للتفرّغ لإدارة شؤون المكتب السياسيّ لحزب يكتي في بغداد، كشف انتخابه لرئاسة الجمهوريّة عن عمق الخلاف المستمرّ بين الحزب الذي يقوده بافل طالباني والحزب الذي يقوده مسعود بارزاني على توزيع المناصب السياديّة في الحكومة الاتحاديّة وحكومة الإقليم.

مقابل ما حقّقه حزب الاتّحاد من تكريس حصّته وتثبيتها في رئاسة الجمهوريّة جاعلاً منها استحقاقاً سياسيّاً له منذ قيام العراق الجديد، فتح باباً للصراع بينه وبين شريكه الكرديّ الحزب الديمقراطيّ على مختلف المستويات، بعدما فشل الأخير مرّة جديدة في مساعيه للحصول على موقع الرئاسة، إثر دفعه بوزير الخارجيّة فؤاد حسين ليكون مرشّحاً له في هذا السباق. قد ينعكس هذا الصراع بشكل واضح على معادلات توزيع السلطة وتقاسم النفوذ والموقع داخل إقليم كردستان.

انتخاب أميدي، وإن كان قد ساهم في تمرير استحقاق دستوريّ على المستوى الاتّحاديّ العراقيّ، زاد من تعقيد المشهد الكرديّ، الذي سينعكس مزيداً من الأزمات التي ستؤثّر على مسار تشكيل حكومة الإقليم الجديدة المعطّلة، بالإضافة إلى انعكاسه على مسار تشكيل الحكومة الاتحاديّة في بغداد أيضاً.

أزمات داخل الإقليم

تبدو الأزمة داخل الإقليم أنها ستكون أكثر تأثّراً بنتيجة هذا الصراع والخلاف المستجدّ، في ظلّ ما يعانيه ويواجهه الإقليم من تصاعد في الأزمات السياسيّة والإداريّة والاقتصاديّة، وخاصّة أنّ الأوضاع فيه تعاني تراكم أزمات نتيجة تعطيل عمل البرلمان منذ ثلاث سنوات، وفشل تشكيل حكومة جديدة بعد مرور عام ونصف عام على هذا الاستحقاق، لا سيما أنّ التعطيل في هاتين السلطتين كان نتيجة خلاف عميق بين حزبَي بارتي ويكتي على توزيع المناصب والحصص في حكومة الإقليم (موقع وزير داخليّة الإقليم) والحكومة الاتّحاديّة على حدّ سواء (موقع رئاسة الجمهوريّة).

أسفرت جلسة الانتخاب البرلمانيّة التي شهدت مقاطعة من الحزب الديمقراطيّ وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي ورئيس تحالف أساس محسن المندلاوي، عن نتيجة قاسية حصل فيها فؤاد حسين على 16 صوتاً في الجولة الثانية للانتخاب، في حين حصل أميدي على 227 صوتاً مثّلت شراكة بين حزب الاتّحاد وائتلاف الإعمار بقيادة رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمّد شياع السوداني وحزب تقدّم بقيادة رئيس البرلمان الأسبق محمّد الحلبوسي وتحالفات من "الإطار التنسيقيّ"، على رأسهم عمّار الحكيم (تيّار الحكمة)، وقيس الخزعلي (عصائب أهل الحقّ - كتلة صادقون)، وهادي العامري (منظّمة بدر).

إنّ المعركة السياسيّة التي خاضتها القوى السياسيّة العراقيّة بمختلف المكوّنات الثلاثة الأساسيّة (الشيعيّة والسنّيّة والكرديّة) وصولاً إلى تمرير استحقاق رئاسة الجمهوريّة، تكشف بوضوح عن إنتاج خريطة تحالفات جديدة بين هذه القوى لا شكّ أنّها ستتبلور وتتمظهر في الأيّام المقبلة بشكل أوضح، مع اقتراب موعد استحقاق اختيار رئيس وزراء جديد عن المكوّن الشيعيّ، وتطرح سؤالاً جوهريّاً عن مصير "الإطار التنسيقيّ": هل يحتفظ بتركيبته الحاليّة أم يتحوّل إلى منتدى لمتناقضين، وهم كذلك، أم يذهب إلى التفكّك أو الانقسام على نفسه؟

قد تكون أولى نتائج انتخاب أميدي لرئاسة الجمهوريّة الخيار السابق الذي ذهب إليه "الإطار التنسيقيّ" باختيار نوري المالكي مرشّحاً له لمنصب رئاسة الحكومة لأنّ التحالف الذي أنتج رئيس الجمهوريّة الجديد يضمّ في صفوفه أقطاباً طالما عارضت هذا الاختيار داخل "الإطار" (الحكيم والخزعلي) ومن المكوّن السنيّ من خارجه (حزب تقدّم - الحلبوسي)، وعملت بكلّ طاقتها لعرقلة وصوله من خلال تعطيل انتخاب رئيس الجمهوريّة بداية.

عودة السّوداني إلى دائرة التّنافس؟

بات الطريق أمام السوداني مفتوحاً للعودة إلى دائرة التنافس على رئاسة الحكومة، بعدما تحرّر من الالتزام والتعهّد الذي أبرمه مع المالكي بالتخلّي له عن هذا المنصب وعدم الترشّح ضدّه، وخاصّة أنّ السوداني لا يواجه معارضة قاسية لعودته من قبل ثماني قوى داخل "الإطار" من أصل 12 عضواً، من بينهم الحكيم والخزعلي، بالإضافة إلى العامري، علاوة على عدم معارضة قوى تحالف إدارة الدولة، وفي مقدّمهم حزب الاتّحاد الوطنيّ الكردستانيّ وحزب تقدّم، وآخرين من المكتب السياسيّ السنيّ الذي يضمّ زعماء حزب السيادة خميس الخنجر، وحزب عزم مثنّى السامرائيّ، وحزب حزم ثابت العبّاسي، والجمهور أحمد الجبوري.

سيعمل المالكي والبرزاني، اللذان لم يستطيعا مع المندلاوي توفير الثلث المعطّل لتعطيل جلسة انتخاب رئيس الجمهوريّة، لاستحقاق رئاسة الحكومة على ترميم ما بقي لهما من نفوذ وتأثير لتقليل الخسائر أوّلاً، ومن أجل الحفاظ على موقع الشراكة الفاعلة في العمليّة السياسيّة في الحكومة الاتّحاديّة ثانياً، وخاصّة أنّ الصراع على حكومة الإقليم سيبقى مفتوحاً، وسيزداد حدّة وتعقيداً، مع الذهاب إلى مواقف أكثر تصعيداً مع بغداد، بعد خطوة سحب الحزب الديمقراطيّ لجميع وزرائه من الحكومة الاتّحاديّة إثر انتخاب أميدي.

من هنا يمكن فهم ما يدور من حديث عن عروض تصدر عن المالكي والسعي لتمرير مرشّح توافقيّ قد يكون رئيس هيئة اجتثاث البعث السابق باسم البدري (الدعوجي)، مقابل عدم عودة السوداني أو أيّ شخصيّة أخرى سبق أن تولّت هذا المنصب، في إشارة إلى الرئيس الأسبق حيدر العبادي، في حين أنّ القوى الأخرى داخل "الإطار" لا تبدي ممانعة أو مقاومة أمام إمكانيّة عودة السوداني.

على الرغم من حدّة الصراعات الداخليّة بين القوى العراقيّة بمختلف انتماءاتها، ودور المصالح الخاصّة لهذه القوى داخل الدولة وحصصها ونفوذها الاقتصاديّ والماليّ، يعود أحد العوامل التي تحكم اختيار المناصب السياديّة، وتحديداً رئيس الوزراء، إلى محاولة البحث عن توازن بين الضغوط الأميركيّة والنفوذ الإيرانيّ، الأمر الذي يجعل الاختيار معقّداً، وفيه الكثير من المحاذير، وخصوصاً ما يتعلّق بموضوع تعاطي السلطة التنفيذيّة مع المطالب الأميركيّة في مسألة السلاح المنفلت والفصائل المسلّحة الموالية لإيران، وصولاً إلى كيفيّة تمرير قانونيّة ودستوريّة واستمراريّة عمل هيئة الحشد الشعبيّ.

حسن فحص

مفاوضات لبنان وإسرائيل: اختبار لقدرة الدّولة - 2

غطاء وطنيّ واسع أو ضمن صفقة إقليميّة.

ربّما الأهمّ أنّ هذه المحادثات لا تُفهم بمعزل عن الحرب الأوسع بين الولايات المتّحدة وإيران، ومحاولات احتوائها دبلوماسيّاً. إذا كانت واشنطن تسعى إلى صفقة مع طهران، سواء لوقف الحرب أو لإعادة ترتيب النفوذ في المنطقة، فإنّ الساحات المرتبطة بإيران، ومنها لبنان، تصبح جزءاً من هذه المقايضة الكبرى.

عندئذٍ قد تتحوّل المفاوضات اللبنانيّة-الإسرائيليّة من مسار مستقلّ إلى تفصيل ضمن تسوية إقليميّة أشمل.

طهران والمفاوضات مع واشنطن

يبقى العامل الأكثر حسماً خارج لبنان: طهران. ليس "الحزب" لاعباً لبنانيّاً فقط، بل جزء من منظومة إقليميّة تقودها إيران. من هنا، أيّ تحوّل في العلاقة بين واشنطن وطهران، سواء نحو تهدئة أو تسوية، سينعكس مباشرة على سلوك "الحزب" في لبنان.

إذا نجحت الجهود الدبلوماسيّة في التوصّل إلى اتّفاق يخفّف من حدّة المواجهة بين الولايات المتّحدة وإيران، فقد تجد طهران مصلحة في تهدئة الجبهات المرتبطة بها، وفي مقدّمها الجنوب اللبنانيّ. عندئذٍ قد لا يحصل تحوّل تدريجيّ في موقف "الحزب" باتّجاه القبول باتّفاق سلام، بل نحو مرونة تكتيكيّة تسمح بترتيبات ميدانيّة أو تفاهمات غير مباشرة تخفّف الضغط وتحقّق استقراراً نسبيّاً.

لكنّ هذه المرونة تبقى مشروطة. لن تتخلّى إيران، حتّى في حال التسوية، بسهولة عن إحدى أهمّ أوراق نفوذها في المنطقة. بالتالي أيّ ضبط لدور "الحزب" لن يكون تحوّلاً استراتيجيّاً كاملاً، بل على الأرجح جزئيّ ومؤقّت. أمّا في حال فشل المسار الدبلوماسيّ واستمرار الحرب، فسيكون الاتّجاه معاكساً تماماً، إذ سيهيمن مزيد من التشدّد، وربّما تصعيد محسوب يعزّز موقع "الحزب" التفاوضيّ من خلال الميدان، لا عبر المفاوضات. بالتالي، أيّ مسار تفاوضيّ لبنانيّ سيبقى هشّاً، وربّما يكون مؤقّتاً، أو حتّى غطاءً لإدارة التصعيد.

لا يكفي فقط فهم ما يريده لبنان، بل وما تعتبره إسرائيل غير قابل للتفاوض. بالنسبة لإسرائيل، لم تعد المسألة حدوداً أو ترتيبات تقنيّة فقط، بل ما تصفه بـ"التهديد الوجوديّ المتدرّج" القادم من الجنوب اللبنانيّ. رسّخت تجربة السنوات الماضية، من حرب 2006 إلى جولات التصعيد الأخيرة، قناعة داخل المؤسّسة الأمنيّة الإسرائيليّة بأنّ "الحزب" لم يعد فاعلاً غير دولتيّ (non state actor) بل بنية عسكريّة موازية بقدرات شبه نظاميّة.

خطوط إسرائيل الحمر

من هنا، يمكن تلخيص الخطوط الحمر الإسرائيليّة بثلاث نقاط أساسيّة:

1- رفض أيّ صيغة تُبقي على تموضع عسكريّ فاعل لـ"الحزب" قرب الحدود. لم تعد إسرائيل ترى أنّ القرار 1701 أو آليّات "اليونيفيل" كافية، بل تسعى إلى ضمانات "صلبة" تتجاوز النصوص إلى الوقائع الميدانيّة: أي إبعاد فعليّ لقدرات "الحزب" الهجوميّة عن الجنوب، وليس إعادة انتشار شكليّة.

2- عدم القبول باستمرار تدفّق السلاح النوعيّ إلى "الحزب"، وخصوصاً الصواريخ الدقيقة، الطائرات المسيّرة، وأنظمة الدفاع الجوّيّ. بالنسبة لتل أبيب، هذه ليست تفاصيل تقنيّة بل عناصر تغيّر قواعد الاشتباك. أيّ اتفاق لا يتضمّن آليّة واضحة، وربّما دوليّة، للحدّ من هذا التسليح، سيُعتبر اتّفاقاً فارغاً.

3- الاحتفاظ بحرّيّة العمل العسكريّ. حتّى في حال الوصول إلى ترتيبات تهدئة، تميل إسرائيل إلى الإصرار على حقّها في تنفيذ ضربات استباقيّة أو عمليّات محدودة داخل لبنان إذا رأت أنّ هناك تهديداً وشيكاً.

هذا البند، وإن لم يُعلن صراحة، يشكّل جوهر العقيدة الأمنيّة الإسرائيليّة بعد سنوات من "حروب بين الحروب".

تضع هذه الخطوط الحمر أيّ مفاوض لبنانيّ أمام معضلة مزدوجة: كيف يمكن تقديم ضمانات تطمئن إسرائيل، من دون الدخول في صدام داخليّ مع "الحزب" أو الظهور بمظهر من يفاوض على عناصر السيادة الوطنيّة؟

ما يجري اليوم ليس بداية سلام، بل بداية اختبار، اختبار لقدرة الدولة اللبنانيّة على استعادة دورها، واختبار لحدود القوّة الإسرائيليّة في فرض شروطها، واختبار لمدى استعداد الولايات المتّحدة لتحويل الضغط العسكريّ إلى مسار سياسيّ.

الأرجح أنّ لبنان يتّجه نحو مرحلة "اللاحرب واللاسلام": تهدئة غير مستقرّة، مفاوضات متقطّعة، وضغوط مستمرّة من كلّ الاتّجاهات. أمّا السلام الحقيقيّ فيبقى مؤجّلاً، ليس بسبب إسرائيل أو "الحزب" فقط، بل لأنّ الإقليم بأكمله لم يحسم بعد شكل النظام الذي يريد العيش فيه بعد هذه الحرب وأيّ تسوية مع إيران ستسود.

موفق حرب

بيروت منزوعة السلاح: مدخل إلى استعادة الدولة وسيادة القانون - 1

للتنمية الاجتماعية السيد أحمد هاشمية، وتبنّاها رئيس الحكومة القاضي نواف سلام، أهمية استثنائية، لأنها تنطلق من إدراك عميق بأن أمن العاصمة ليس شأنًا محليًا محدودًا، بل هو مسألة تتصل مباشرة باستقرار لبنان كله، وبقدرته على حماية سلمه الأهلي ومنع انزلاقه إلى الفوضى أو الفتنة.

إن بيروت، بحكم موقعها السياسي والإداري والرمزي، ليست مدينة كسائر المدن. فهي مقرّ المؤسسات الدستورية، وعنوان القرار الوطني، وصورة لبنان أمام العالم. لذلك، فإن أيّ خلل أمني فيها لا يبقى محصورًا في أحيائها وشوارعها، بل ينعكس مباشرة على صورة الدولة وهيبتها، ويبعث برسائل سلبية إلى الداخل والخارج في آن واحد. وعليه، فإن السعي إلى تحييد العاصمة عن مظاهر التسلّح والانفلات، ومنع تحويلها إلى ساحة استعراض قوة أو إلى منصة توتير أمني، هو في الحقيقة دفاع عن الكيان السياسي نفسه، وليس مجرد إجراء تنظيمي أو إداري.

وفي هذا السياق، يكتسب القرار الصادر عن الحكومة دلالة دستورية وسياسية بالغة الأهمية، لكونه يستند إلى وثيقة الوفاق الوطني وإلى القرارات السابقة ذات الصلة بمبدأ بسط سلطة الدولة وحصر السلاح بيد المؤسسات الشرعية وحدها. فالقرار الذي أعلنه رئيس الحكومة في ختام الجلسة الحكومية لم يأتِ من فراغ، بل جاء تعبيرًا عن حاجة وطنية ملحّة إلى حماية المواطنين وأملاكهم، وصون العاصمة من العبث الأمني، وتأكيد أن الدولة لا يمكن أن تتعايش إلى ما لا نهاية مع وقائع مسلّحة موازية لسلطتها. ومن هنا، فإن تكليف الجيش والقوى الأمنية المباشرة الفورية بتعزيز السيطرة الكاملة على محافظة بيروت، واتخاذ التدابير بحق المخالفين، يشكّل خطوة في الاتجاه الصحيح، شرط أن يقترن هذا القرار بإرادة تنفيذية صلبة لا تتراجع أمام الضغوط السياسية أو الحسابات الفئوية.

ولم يبقَ هذا التوجّه محصورًا بالمستوى الحكومي، بل وجد صداه أيضاً في المجال السياسي الأوسع، من خلال المؤتمر الذي عقده نواب مدينة بيروت، ممثلين غالبية الأحزاب والقوى السياسية اللبنانية، دعمًا لإعلان العاصمة «آمنة وخالية من السلاح». وقد جاء هذا المؤتمر على خلفية التطورات الأمنية الأخيرة والهجمات الإسرائيلية التي طالت المدينة، ومشاركة معظم الأفرقاء اللبنانيين، بما يؤشر إلى أن مسألة أمن بيروت بدأت تتحول من مطلب خاص أو موضعي إلى عنوان سياسي وطني جامع، يتجاوز الاصطفافات التقليدية ويضع سلامة العاصمة في صدارة الأولويات.

وفي كلمة له خلال المؤتمر، شدّد صاحب مبادرة الاجتماع النائب فؤاد مخزومي على أن بيروت «تستحق أن نحميها معًا، وهي كانت وستبقى مدينة تحتضن الجميع»، معتبرًا أن ما سُمّي بـ«الأربعاء الأسود» شكّل إنذارًا جديًا يعكس حجم المخاطر التي لا تزال تهدد استقرار المدينة. ولم يكتفِ مخزومي بتوصيف الخطر، بل دعا بوضوح إلى انتشار الجيش في كل شوارع العاصمة، وتعزيز الحواجز الشرعية والرقابة الأمنية الفعلية، مؤكدًا أن بناء الدولة لا يكتمل إلا بحصر السلاح بيدها «من دون استثناء»، ومشددًا على ضرورة اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لضبط الأمن، وصولًا إلى «إعلان التعبئة العامة إذا اقتضت الحاجة».

وتكمن الأهمية السياسية لهذا الموقف في أنه تعامل مع مسألة السلاح باعتبارها حقًا يوميًا لسكان العاصمة، لا مجرد بند في سجال استراتيجي طويل أو في نزاع إقليمي مفتوح. فحين يُقال إن أهل بيروت لا يريدون أن يكونوا ضحايا صراعات لا علاقة لهم بها، فإن النقاش يُعاد تعريفه من جديد: من قضية مرتبطة بتوازنات القوة الكبرى إلى قضية أمن مدني وحق بالحياة الطبيعية داخل المدينة. وهذا التحول في المقاربة هو ما يمنح المبادرة وزنها الحقيقي، لأنها تنقل النقاش من منطق التبرير السياسي إلى منطق حماية الناس، ومن خطاب المحاور إلى خطاب الدولة والحق العام.

واللافت أيضًا أن هذا الاجتماع لم يقتصر على إطلاق موقف سياسي أو رفع شعار عام، بل طرح تصورًا عمليًا يبدأ بانتشار الجيش اللبناني في كل شوارع بيروت، ويمر بإجراءات أمنية استثنائية قد تصل، ضمن نطاق العاصمة، إلى إعلان التعبئة العامة إذا اقتضت الحاجة. وهذا الطرح يعكس إدراكًا متقدمًا بأن إعلان بيروت مدينة خالية من السلاح لا يمكن أن يبقى في حدود الرمزية أو الخطابة السياسية، بل يجب أن يتحول إلى خطة تنفيذية واضحة، ذات أدوات محددة ومراحل قابلة للقياس والمتابعة.

وليس هذا الموقف وليد اللحظة. فالنائب فؤاد مخزومي دأب منذ سنوات على رفع هذا المطلب، انطلاقًا من تحذيره المتكرر من أن السلاح المتفلّت يشكل تهديدًا مباشرًا لأمن العاصمة وسلامة أهلها، وهو ما أثبتته التطورات الأخيرة على نحو بالغ الخطورة، ولا سيما في ظل بقاء الدولة، لفترات طويلة، متفرجة على تحويل بيروت إلى ساحة للسلاح غير الشرعي. كذلك، كان مخزومي قد طالب في وقت سابق بتكليف الجيش اللبناني بالانتشار الكامل في كل أحياء العاصمة، وصولًا إلى الضاحية، ضمن خطة واضحة تشمل حواجز ثابتة ونقاط تفتيش وصلاحيات كاملة لضبط ومصادرة السلاح. ومن هنا، فإن ما طُرح أخيرًا لا يبدو اقتراحًا طارئًا، بل استكمالًا لمسار سياسي وأمني قائم منذ سنوات، عنوانه المركزي أن أمن العاصمة لا يحتمل المساومة.

يتبع الإثنين

د. ابراهيم العرب

بري: أنا شيعي الهوية سني الهوى وعربي المنتهى

«قيمٌ مُستعادة»!

القاضي م جمال الحلو

في زمنٍ تتسارع فيه التحوّلات وتشتدّ فيه الأزمات، تبدو الحاجة ملحّة إلى مراجعةٍ صادقة لسلّم القيم الذي يحكم سلوكنا الفردي والجماعي. فالمجتمعات لا تنهض بالخطط الاقتصادية وحدها، ولا تُبنى بالإنجازات المادية فحسب، بل تقوم في جوهرها على منظومةٍ أخلاقية تحدّد معايير الصواب والخطأ، وتمنح الحياة العامة معناها واستقرارها. لقد مرّ لبنان بمحطاتٍ صعبة تركت آثارها في تفاصيل الحياة اليومية، من تراجع الثقة بالمؤسسات إلى ازدياد القلق الاجتماعي. وفي خضمّ هذه التحديات، طغى هاجس النجاة الفردية على روح التضامن، وكأنّ كلّ فردٍ بات معنيًّا بعبور أزمته الخاصة بمعزلٍ عن محيطه. غير أنّ المجتمع الذي تضعف فيه الروابط الأخلاقية يفقد تدريجيًّا قدرته على التعافي، لأنّ الثقة، متى تصدّعت، لا تُرمَّم بسهولة. إنّ الصدق والأمانة والاحترام ليست شعاراتٍ مثالية، بل أعمدة الاستقرار الاجتماعي. فالصدق يحفظ العلاقات من التآكل، والأمانة تصون المسؤوليات من العبث، والاحترام يحمي التنوّع من التحوّل إلى صراع. ولبنان، بتعدّديته الثقافية والدينية، لا يمكن أن يستمرّ إلا بثقافة قبول الآخر وصون كرامة الإنسان، بعيدًا عن خطاب الإقصاء والانقسام. كما أنّ روح التضامن التي ميّزت اللبنانيين في محنٍ سابقة يجب ألّا تبقى مجرّد ردّة فعلٍ ظرفية. فالتكافل الحقيقي يتحوّل إلى قيمةٍ راسخة حين يُترجم في مبادراتٍ مستدامة، وفي شراكاتٍ تخدم الصالح العام، وفي شعورٍ عميق بأنّ معاناة الفرد هي شأنٌ جماعي، لا مسألة شخصية معزولة. وتبدأ استعادة القيم من التربية قبل أيّ إصلاحٍ آخر؛ من الأسرة التي تغرس في أبنائها معنى المسؤولية، ومن المدرسة التي تعلّمهم التفكير النقدي واحترام القانون، ومن الإعلام الذي يختار إبراز النماذج الإيجابية بدل الاكتفاء بإثارة السجالات. كما تتحمّل النخب الفكرية والدينية والثقافية مسؤولية ترسيخ خطابٍ جامع يُعلي شأن المواطنة ويحوّل القيم من عناوين نظرية إلى ممارساتٍ عادلة وشفافة. إنّ الأزمات، على قسوتها، قد تكون فرصةً لإعادة ترتيب الأولويات. فالمجتمع الذي يتمسّك بقيمه يملك القدرة على النهوض مهما اشتدّت العواصف. والقيم المستعادة ليست مشروعًا نظريًّا بعيد المنال، بل خيارًا يوميًّا يبدأ من سلوك الفرد ويتعزّز بإرادة الجماعة. وحين ندرك أنّ بناء الوطن يبدأ ببناء الإنسان، وأنّ الكلمة الصادقة والموقف المسؤول قد يكونان بذرة تغييرٍ حقيقي، نكتشف أنّ الطريق إلى التعافي لا يمرّ عبر الشعارات، بل عبر ضميرٍ حيّ يرفض التنازل عن الأسس التي تحفظ كرامة المجتمع وتمنحه مستقبله.

ما حقيقة مرض ستيفاني عطاللّه؟

بعد انتشار أخبار عن إصابة الفنانة ستيفاني عطالله بمرض مزمن، نشرت فيديو على صفحتها على «إنستغرام» تنفي فيه الأمر كلياً. عطالله قالت في الفيديو أن صحتها جيدة، وعبّرت عن استغرابها من الشائعات المنتشرة، كما أكدت أنها أجرت مؤخراً فحوصات طبية ونتيجتها ممتازة كاشفةً أن الحديد معدله منخفض قليلاً لديها.

شروق وغروب

حربٌ يدّعي أطرافها أنهم جميعهم منتصرون

خليل الخوري

(قال الرئيس الفرنسي الراحل الجنرال شارل ديغول تعقيباً على الاحتفالات الشعبية بالرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر اثر كارثة حرب حزيران 1967: بلدان مهزومة وشعوب منكسرة وأما القيادات فتحتفل بالانتصار).

من المبكر تقويم نتائج حرب الخمسة وأربعين يوماً، لا سيما أننا في وقف إطلاق النار على جبهتَي لبنان وإيران. وبالتالي لم يحن الأوان، بعد، لجردة حساب نهائية وحاسمة قبل إعلان إنهاء الحرب. علماً أن النصر في مفهوم معظم بلدان إقليمنا لا يَحتسب في فاتورة الخسائر كلاً من الشهداء والجرحى والخسائر المادية الهائلة والدمار والنزوح الخ... ما دامت القيادات والأنظمة ثابتة.

في أي حال نحن، اللبنانيين، معنيون بأخذ العبر من هذه الحرب الملعونة، كي نستطيع أن نواجه مرحلة ما بعدها، هذا إذا انتهت فعلاً. وهذا ما نرجوه.

أولاً - والأفضلية التي لا تقبل تأخيراً: ضرورة إعادة لملمة شظايا العيش المشترك. ولا نود أن نسترسل في هذه النقطة.

ثانياً - ولعله في الأولوية القصوى أيضاً: أن تتولى السلطة اللبنانية مسؤوليتها كاملة، ومن دون أي تردد، في بسط سلطتها الفعلية (أجل الفعلية الكاملة) على جميع الأراضي اللبنانية، ابتداءً من بيروت الكبرى (وليس بيروت الإدارية وحسب). ثم على الجنوب كله، أي شمال الليطاني وجنوبه من دون أي استثناء.

ثالثاً - أن يمضي الرئيس جوزاف عون قُدُماً في مفاوضات تفضي الى إسقاط أثقال القضية العربية الأولى عن كاهل لبنان وحده، بعدما تخلى عنها العرب كلهم تقريباً بشكل أو بآخر.

رابعاً - التأكد من أنه في حال التخلف عما تقدم، فلن يكون هناك لا إعمار ولا مَن يعمّرون، إلّا إذا بادرت إيران الى تحمل مسؤوليتها في هذا السياق، لا سيما أن انخراط لبنان في الحرب كان بسببها. وهذا مستبعَد.

أخيراً وليس آخراً، وعلى غير ما عُرفت به هذه الزاوية التي لا تعرف المجاملات: التحية الى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وبالتحديد لما صدر عنه، أمس، من أقوال تاريخية، أود أن اختزلها بالآتي: تهديده إسرائيل إذا أقدمت مجدداً على قصف لبنان، مضيفاً بلهجة حاسمة: «كفى يعني كفى». كذلك تأكيده على أن لا دور لإيران بوقف القتال في لبنان. وتشديده على دعم لبنان بقوة(...).

khalilelkhoury@elshark.com

الشرق
صاحباها: عوني ومعين الكعكي | المدير العام - رئيس التحرير: عوني الكعكي | مدير التحرير: خليل الخوري | المدير الفني: رفيق الحاج | مدير المطابع: عبدو الحسن | التوزيع: شركة الأوائل ونعنوع لتوزيع الصحف والمطبوعات | الاشتراكات في لبنان للمؤسسات والدوائر الرسمية وللأفراد 200 دولار أميركي - الدول العربية 400 دولار أميركي
الإدارة والتحرير سنتر أنيس عساف - شارع رشيد كرامي (قردان سابقا) - هاتف 810820/1/2(01) فاكس: 866105(01) المطابع 694168(03) ص.ب: 838
البريد الالكتروني: elshark@elshark.com - info@elshark.com - sport@elshark.com - economy@elshark.com | الموقع الالكتروني: www.elsharkonline.com